الزمن النحوى بين الفارسية والعربية تطبيقاً على رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ وترجمتها إلى الفارسية

شيرين خيرى عبدالنبى (*)

الملخص

الزمن من أكثر القضايا اللغوية تشعباً وتعقيداً فكرة؛ ذلك لأنه يتشعب فى اللغة بدءاً من المورفيمات مروراً بالبنى التركيبية للغة انتهاءً بالمعنى أو الدلالة. وهو ما يعنى أن دراسة الزمن ينبغى أن تؤسس بناءً على سلوك الزمن فى البنى والتراكيب.

من هنا جاء عنوان بحثى موسوماً بـــ" الزمن النحوى بين الفارسية والعربية تطبيقاً على رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ وترجمتها إلى الفارسية"

ويرجع اختيارى لهذا الموضوع لعدة أسباب هى:أهمية الزمن النحوى ودوره فى معرفة السياق الذى تدور فيه الأحداث، وبيان مدى تضافر القرائن والضمائم فى تحديد الزمن النحوى، وتوضيح مدى قدرة اللغتين الفارسية والعربية على تجسيد الفروق الزمنية الدقيقة من خلال استخدام الصيغ الصرفية فى سياقات مختلفة.

ويسعى البحث إلى التعرف على مفهوم الزمن النحوى، وكيفية التعبير عنه فى اللغتين الفارسية والعربية. كما يسعى إلى معالجة هذا الزمن معالجة علمية من خلال الشواهد والبراهين الداعمة له. كما يسعى البحث إلى تحديد المكافئ الدلالى للزمن النحوى من خلال رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ وترجمتها إلى الفارسية.هذا بالإضافة إلى التعرف على النظام الزمنى بين اللغتين العربية والفارسية، وإبراز أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما.

ويسير البحث وفق المنهج التقابلى أو الدراسة التقابلية التى تسعى إلى دراسة المقابلة بين لغتين ثنتين أو أكثر، أو لهجتين، أو لغة ولهجة، أى بين مستويين لغويين متعاصرين، بهدف إثبات الفروق بين المستويين، ولذا فهو يعتمد أساساً على المنهج الوصفى أو علم اللغة الوصفى.

وقد توصل البحث إلى العديد من النتائج من بينها أن اللغة العربية تعبر عن الزمن بدقة متناهية من خلال استخدام الدالات والقرائن اللغوية الدالة عليه وهو عكس ما كان شائعاً من أن اللغة العربية تفتقر إلى تحديد الزمن. كما لا يرتبط التعبير الزمنى فى العربية بالصيغة، خلافاً للغة الفارسية التى يرتبط التعبير الزمنى فيها بالصيغة. وتمثل الصيغة فى العربية والفارسية النظام الزمنى للفعل، وهو ما يختلف عن دلالة الزمن النحوى المرتبط بالسياق. بالإضافة إلى العديد من النتائج التى تم إدراجها فى خاتمة البحث.

(*) مدرس بكلية الآداب – جامعة عين شمس

Grammatical tense between Persian and Arabic Applied to midaq alley (zuqāq al-midaq) novel by Naguib Mahfouz, translated into Persian

Shereen Khairy Abd Elnabi

Abstract

Time is one of the most branched and complicated linguistic issues. It is branched in the language beginning from morphemes including syntax ending with the meaning or denotation. This means that studying the tense shall be based on the behavior of the tense in structures and formations.
Hence, it came to my mind this title for my research, "Grammatical tense between Persian and Arabic to be applied to Midaq alley novel by Naguib Mahfouz and its translation into Persian."

Choosing this topic returns to various reasons and the most important of them are as follows: -The importance of grammatical tense and its role in knowing the context of in which these events occur.-To clarify the extent at which the connections and addenda combine in determining the grammatical tense. -To clarify the extent of the Persian and Arabic languages' ability to embody the accurate time differences through using the morphology formulae in different contexts.

The research is seeking to recognize the grammatical tense concept and how to express it in Persian and Arabic. It also attempts to treat this tense scientifically through the supporting evidences and examples. It seeks to determine the semantic equivalent of the grammatical tense through Midaq alley novel by Naguib Mahfouz and its translation into Persian. In addition to recognizing the tense system between Arabic and Persian and highlighting the aspects of agreement and differences between them.

The research follows the contrastive approach or contrastive study that attempting to study the contrasting between two languages or more, two dialects or more or between a language and a dialect; between two levels of contemporary languages aiming at giving proof of the differences between the two levels. Basically, this is based on the descriptive approach or descriptive linguistics.

The research reached various results including that Arabic expresses the tense accurately by using meanings and presumptions in the language referring to the opposite of what was common concerning that Arabic needs to determine the tense. In Arabic tense is not related to wording, whereas in Persian, it is related to it. This is different form the meaning of the grammatical tense related to context. In addition to various results included in the conclusion.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد ﷺ وآله وأصحابه الأطهار وبعد؛

فإن الزمن جزء لا يتجزأ من اللغة، بل هو مكون من مكوناتها، ولا توجد لغة لا تحمل سمات زمنية تؤثر فى المعنى.

ولعل من أكثر القضايا اللغوية تشعباً وتعقيداً فكرة الزمن؛ ذلك لأنه يتشعب فى اللغة بدءاً من المورفيمات مروراً بالبنى التركيبية للغة انتهاءً بالمعنى أو الدلالة. وهو ما يعنى أن دراسة الزمن ينبغى أن تؤسس بناءً على سلوك الزمن فى البنى والتراكيب.

والزمن من الأمور التى اهتم بها علماء اللغة القدامى والمحدثون، لما له من أهمية كبيرة، فلا تكاد تخلو لغة من اللغات من سمات زمنية محددة له سواء فى البنى أوالتراكيب المؤسسة للغة.

من هنا جاء عنوان بحثى موسوماً بـــ" الزمن النحوى بين الفارسية والعربية تطبيقاً على رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ وترجمتها إلى الفارسية"

ويرجع اختيارى لهذا الموضوع لعدة أسباب هى:

1- أهمية الزمن النحوى ودوره فى معرفة السياق الذى تدور فيه الأحداث.
2- الصلة الوشيجة بين اللغتين العربية والفارسية عامة واللغوية خاصة.
3- بيان مدى تضافر القرائن والضمائم فى تحديد الزمن النحوى.
4- توضيح مدى قدرة اللغتين العربية والفارسية على تجسيد الفروق الزمنية الدقيقة من خلال استخدام الصيغ الصرفية فى سياقات مختلفة.

ويسعى البحث إلى التعرف على مفهوم الزمن النحوى، وكيفية التعبير عنه فى اللغتين الفارسية والعربية. كما يسعى إلى معالجة هذا الزمن معالجة علمية من خلال الشواهد والبراهين الداعمة له. كما يسعى البحث إلى تحديد المكافئ الدلالى للزمن النحوى من خلال رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ وترجمتها إلى الفارسية.هذا بالإضافة إلى التعرف على النظام الزمنى بين اللغتين الفارسية والعربية، وإبراز أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما.

أما الرواية موضع الدراسة فهى رواية للأديب العالمى نجيب محفوظ الذى يعد واحداً من أبرز الأدباء المصريين، وأول عربى حائز على جائزة نوبل فى الآداب عام 1988م [1].

أما رواية "زقاق المدق" فقد ألفها عام 1947م، وزقاق المدق هو زقاق متفرع من حارة الصنادقية بمنطقة الحسين، وتدور أحداث الرواية فى فترة الأربعينات، وتتناول تأثير الحرب العالمية الثانية على المصريين. وقد ترجمت أعمال نجيب محفوظ إلى العديد من اللغات الأجنبية.

ومن أعمال نجيب محفوظ التى ترجمت إلى الفارسية [2]:

1- رواية اللص والكلاب "دزد وسگها" ترجمة بهمن رازانى عام 2001، انتشارات مولى.

2- يوم مقتل الزعيم "روز قتل رييس جمهورداستان كوتاه" ترجمة يوسف عزيزى بنى طرف، انتشارات چكامه، 1369هـ.ش، 1990م.
3- رواية "وسوسه شيطان وهشت داستان ديگر" ترجمة محمد رضا مرعشى پور انتشارات سهند، 1372هـ.ش، 1993.
4- رواية "شرارت شيطان و شش داستان كوتاه" ترجمة محمد جواهركلام، 1371هـ.ش، 1992م، انتشارات سكه.
5- رواية "خواب"، ترجمة محمد رضا مرعشى پور، انتشارات فرهنگ و انديشه، سال ٧٧، 1998.
6- رواية "كوچه مدق" (ترجمة محمد رضا مرعشى پور، انتشارات فرهنگ و انديشه، سال ٧٧،1998م.
7- رواية "گذر قصر" (ترجمة پرنديان، انتشارات روزنه سال ٧٩ ، 2000م).
8- رواية "يك شب از هزار و يک شب " (ترجمة جواد سيد أشرف، مجموعه ١٧ داستان، انتشارات ققنوس، سال ٨٠، 2001م).
9- رواية "جنايت" (شامل ١٢ قصه، ترجمة محمد رضا مرعشىپور و سنا انصارى، انتشارات شادگان، سال ٨١هـ.ش، 2002م)
10-رواية رمان "گدا " (ترجمة محمد دهقانى، انتشارات نيلوفر، سال ٨٤، 2005).

ورواية زقاق المدق "كوچه مدق" هى ثالث عمل لنجيب محفوظ قام بترجمته إلى الفارسية محمد رضا مرعشى پور حيث قام بترجمة رواية "وسوسه شيطان" عام 1993، ورواية "خواب" عام 1998م، ورواية "كوچه مدق" عام 1998، كما قام بالاشتراك مع سنا انصارى بترجمة رواية "جنايت" لنجيب محفوظ أيضا عام 2002م. ونظرا لما له من باع فى ترجمات روايات نجيب محفوظ كان اختيارى لهذه الرواية حيث يعد مرعشى من أكثر من فهموا أسلوب نجيب محفوظ وقاموا بنقل رواياته إلى الفارسية بأسلوب يكاد يقترب من الرواية العربية من حيث الأسلوب البسيط ومحاولة نقل الزمن بدقة واستخدام الصيغ المناسبة وفقا لسياق الزمن فى الرواية.

أما عن الدراسات السابقة فهناك المئات من الدراسات سواء بالعربية أو الفارسية عن نجيب محفوظ وعن رواياته[3]. كما توجد العشرات من المؤلفات والرسائل عن الزمن النحوى فى اللغة العربية. أما اللغة الفارسية فلم أقف إلا على بحث واحد يتعلق بالزمن النحوى فى الفارسية وهو "بررسى مفاهيم وجهى زمان دستورى در زبان فارسى) إعداد محمد عموزاده وحدائق رضايى[4]،وما عدا ذلك فإن كتب الترجمة وبعض الأبحاث قد تعرضت فى ثناياها للحديث عن المكافئ الدلالى للأزمنة[5].

ويسير هذا البحث وفق المنهج التقابلى أو الدراسة التقابلية التى تسعى إلى دراسة المقابلة بين لغتين ثنتين أو أكثر، أو لهجتين، أو لغة ولهجة، أى بين مستويين لغويين متعاصرين، بهدف إثبات الفروق بين المستويين، ولذا فهو يعتمد

أساساً على المنهج الوصفى أو علم اللغة الوصفى. ويهدف علم اللغة التقابلى إلى التعرف على الصعوبات التى تواجه متعلم لغة جديدة ترتبط فى المقام الأول بالاختلافات بين اللغة الأجنبية الثانية واللغة الأم(6).

ولما كان هدف الدراسة التقابلية دراسة الصعوبات التى تواجه متعلمى اللغة الثانية فقد جاء هذا البحث دراسة لقضية من قضايا اللغة الهامة وهى قضية الزمن النحوى بين اللغة الأم وهى اللغة العربية واللغة المنشودة أو المتعلمة أو المكتسبة وهى اللغة الفارسية فى محاولة لمعرفة الفروق بينهما وتذليل الصعاب فى فهم الزمن النحوى وتحديد مكافئه الدلالى فى اللغتين العربية والفارسية؛ لذا اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مقدمة وثلاثة عناصر وخاتمة كالتالى:

- **المقدمة:** تتناول نبذة على الموضوع وأسباب اختياره والدراسات السابقة والمنهج الذى يسير البحث وفق خطاه.
- **أولاً: التعبيرعن الزمن بصيغة الماضى وينقسم إلى:**
  - الماضى المطلق.
  - الماضى القريب.
  - الماضى البعيد.
  - الماضى النقلى المستمر.
  - الماضى المستمر.
  - الماضى الالتزامى.
  - الماضى الملموس.
  - الماضى الأبعد.
- **ثانياً: التعبيرعن الزمن بصيغة المضارع وينقسم إلى:**
  - المضارع البسيط.
  - المضارع الالتزامى.
  - المضارع المستمر.
  - المضارع الملموس.
- **ثالثاً: التعبيرعن الزمن بصيغة المستقبل وينقسم إلى:**
  - المستقبل البسيط.
  - المستقبل القريب.
  - المستقبل البعيد.
  - المستقبل المستمر.
- **الخاتمة:** وتشمل أهم النتائج التى توصل إليها البحث، ثم ثبت بالمصادر والمراجع التى استخدمت فى البحث.

وبعد فأسأل الله تعالى أن يكون هذا البحث إضافة لدارسى اللغة الفارسية خاصة، والدرس اللغوى عامة.

الزمن من الأمور التى شغلت علماء اللغة والفلاسفة والمناطقة والعلماء وغيرهم لما يتسم به من الوضوح والغموض معاً فى آن واحد. وحرى بنا قبل الخوض فى دراسة الزمن النحوى أن نعرف بالزمن وأنواعه.

مفهوم الزمن:

المفهوم العام للزمن هو تصور ينشأ عند الإنسان للتغييرات والتبدلات فى الأشياء من خلال ملاحظته لها.

وقد تعرض المعجميون لألفاظ الزمن (زمن- زمان- وقت) فقال ابن منظور:"الزمن والزمان: اسم لقليل الوقت وكثيره، قال شمر: الدهر والزمان واحد، وقال ابن الهيثم: أخطأ شمر، الزمان زمان الرطب والفاكهة وزمان الحر والبرد، وقال: يكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر، قال: والدهر لا ينقطع. قال أبو

منصور: الدهر عند العرب يقع وقت الزمان من الأزمنة وعلى مدة الدنيا كلها"[7].

ويبدو أن المعجميين لم يقطعوا بتعريف دقيق للزمن، فقد انشغلوا بمرادفات هذا المصطلح من ذلك الدهر والعصر والزمن والزمان والوقت والحول والسنة والمدة والفرق بين هذه المرادفات[8].

ويقول تمام حسان عن الزمن والزمان: فقال "وأوضح ما يفرق بين الزمن والزمان كمية رياضية من كميات التوقيت تقاس بأطوال معينة كالثوانى والدقائق والساعات والليل والنهار والأيام والشهور والسنين والقرون والدهور والعصور فلا يدخل فى تحديد معنى الصيغ المفردة ولا فى تحديد معنى الصيغ فى السياق ولا يرتبط بالحدث"[9].

ويتضح مما سبق أنه لا يوجد فرق واضح بين الزمن والزمان فكلاهما يستخدمان ويتبادلان الأدوار فى الاستخدام؛ فالزمن كلمة غير محددة بمفردها، والذى يوضحها ويحدد مداها هو التركيب الذى يستخدم فيه، واستخدام القرائن المحددة له.

أنواعه:

ميز اللغويون بين ثلاثة أنواع من الزمن هى: الزمن الفلسفى والزمن الفلكى والزمن اللغوى.

الزمن الفلسفى: وهو من المسائل الفلسفية التي شغلت الفلاسفة سواء القدماء منهم أو المحدثون، ويُعرف الزمن الفلسفى بأنه " ليس زمناً فى جوهره، وإنما هو النظر فى الزمن داخل الوجود المادى أو خارجه، أعنى الوجود المتصور، وما دام نظراً عقلياً فهو محل خلاف، فتارة يكون مثالاً ذهنياً تجريدياً، وتارة يكون حقيقة تكاد تقترب من التشخيص، وبعبارة أخرى قد يكون وجوداً وقد يكون عدماً"[10].

أما الزمن الفلكى:" فهو آلة قياس الإنسان الأحداث والخبرات، أو هو ذلك القسم من الوجود الذى يخضع للزمان ويجرى فيه كأحداث الطبيعة والتاريخ"[11].

والملاحظ أن الزمن الفلسفى والزمن الفلكى كلاهما يخرج عن سيطرة الإنسان وتحكمه؛ فالزمن الفلكى هو الزمن الحقيقى الذى يمكن قياسه، أما الزمن الفلسفى فهو النظر داخل الزمن الفلكى، وكلاهما يختلفان عن الزمن اللغوى؛ فالزمن اللغوى: يرتبط ارتباطاً وثيقاً باللغة، ولا يكاد ينفصل عنها، ويعد جزءاً لا يتجزأ من مكوناتها، ولا توجد أية لغة من اللغات لا تحمل سمات زمنية مؤثرة فى المعنى. يقول المخزومى: "الزمن اللغوى هو صيغ تدل على وقوع أحداث فى مجالات زمنية مختلفة، ترتبط ارتباطاً كلياً بالعلاقات الزمنية عند المتكلم"[12].

ونلحظ من هذا التعريف اتجاهين هما:

1- الصيغة

2- العلاقات الزمنية عند المتكلم.

فالصيغة يقصد بها:"صورة الكلمة أو هيئتها الحاصلة من ترتيب حروفها وحركاتها"[13]، وتعرف فى الفارسية بأنها "شكل الكلمة التى يمكن من خلالها

معرفة الفعل وزمانه"[14]. أما العلاقات الزمنية عند المتكلم فيقصد بها السياق الذى فيه الزمن من خلال التراكيب.

من هنا نجد أن الزمن اللغوى ينقسم إلى قسمين؛ قسم يعنى بالصيغة وهو الزمن الصرفى الذى يُعرف بأنه "الحديث عن الزمن فى الفعل المستقل خارج السياق، والفعل هو الوحيد من بين أقسام الكلام الذى يستطيع منفرداً أن يدل على الزمن"[15]، والقسم الآخر والذى يعنى بالعلاقات الزمنية؛ وهو الزمن النحوى وهو "الزمن داخل السياق"[16].

وقد فرق تمام حسان بين الزمن الصرفى والزمن النحوى بقوله: "الزمن النحوى وظيفة فى السياق يؤديها الفعل أو الصفة أو ما نقل إلى الفعل من الأقسام الأخرى للكلم كالمصادر والخوالف، والزمن بهذا المعنى يختلف عما يفهم منه فى الصرف إذ هو وظيفة صيغة الفعل مفردة خارج السياق"[17]. وبهذا يكون الزمن الصرفى قاصراً على معنى الصيغة يبدأ بها وينتهى بها، ولا يكون لها عندما تدخل فى علاقات السياق"[18].

فالزمن النحوى إذن هو زمن الجملة بمجموع ما فيها من قرائن تساعد على توجيه الزمن؛ فالزمن النحوى لا يتحقق إلا بالجهة؛ لأن الزمن النحوى هو "امتزاج الزمن بالجهة"[19].

والزمن النحوى (زمان دستورى) هو اسم يطلق على ما يُسمى الفعل به فمثلاً (رفتم) ماطق مطلق ..... [20].

وقد اختلف اللغويون فى تحديد مفهوم الجهة فمنهم من عرفها بأنها:"مجموع سمات الحدث التى تمكن من قياسه ووصفه زمنياً فهو ممتد أو غير ممتد أو لحظى، وهو محدود أو غير محدود، وهو تام أو غير تام"[21].

أما تمام حسان فيرى أن "الجهة تخصيص لدلالة الفعل ونحوه، إما من حيث الزمن وإما من حيث الحدث"[22].

وقد عرفها (الجهة= وجه) الفرس بأنها "خاصية من خصائص الفعل تدل على كيفية إتمام الفعل أو عدم إتمامه من حيث قطعية حدوثه أم عدم حدوثه"[23]

وتتوفر فى اللغة العربية تسع جهات للماضى وثلاث للحال، وأربع للاستقبال؛ من جهات الماضى: الماضى المنقطع (كان يفعل)، القريب المنقطع (كان قد فعل)، المتجدد (كان يفعل)، المنتهى بالحاضر (قد فعل)، المتصل بالحاضر (مازال يفعل)، المستمر (ظل يفعل)، البسيط (فعل)، المقارب (كاد يفعل)، الشروعى (طفق يفعل). أما جهات الحال فهى: العادى (يفعل)، التجددى (يظل يفعل)، الاستمرارى (يظل يفعل)، وتشمل جهات الاستقبال: البسيط (يفعل)، القريب (سيفعل)، البعيد (سوف يفعل).

ولم يقسم القدماء الزمن اللغوى إلى زمن صرفى وآخر نحوى كما فعل المحدثون، لكنهم اكتفوا بالإشارة إلى دلالة الفعل الزمنية خارج السياق، فقد أجمع القدماء على أن الفعل العربى يدل بصيغته على الزمن.

وقد اختلف فى تقسيم الفعل فى العربية؛ فقد قسمه البصريون إلى ماضٍ ومضارع (المراد الحال والاستقبال) وأمر، وقسمه الكوفيون إلى ماضٍ ومستقبل

ودائم. ويختلف الزمان باختلاف التراكيب فى اللغة العربية :" فبناء "فعل" وبناء "يفعل" لا يمكن أن يدلا على الزمان بأقسامه وحدوده ودقائقه؛ فالفعل العربى لا يفصح عن الزمان بصيغه، وإنما يتحصل الزمان من بناء الجملة فقد تشتمل على زيادات تعين الفعل على تقرير الزمان فى حدود واضحة"[24].

فالزمن ليس صيغة وشكلا صرفيا فحسب، بل هو قيمة ومحتوى دلالى يبرز من خلال السياق الذى يرد فيه.

أما فى اللغة الفارسية فيعرف الزمان بأنه " لازمة إتمام أمر أو إحداث حالة، ولابد لكل فعل أن يكون فى زمن محدد. وينقسم الفعل من حيث النحو إلى ثلاثة أنواع هى: گذشته (ماضى)، حال (مضارع)، آينده (مستقبل) [25].

أولاً: التعبير عن الزمن بصيغة الفعل الماضى

الفعل ركن مهم فى بناء الجملة سواء الفارسية أو العربية، ولقد اهتم به النحاة القدامى فى مباحثهم النحوية، كما اهتم به المحدثون فى دراساتهم وأبحاثهم الحديثة؛ فالفعل كما قال الكسائى هو "ما دل على زمان"[26].وجاء فى الكافية أن:"الفعل ما دل على معنى فى نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة"[27]. أما سيبويه فقال:"الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع".[28] أى إن الفعل كما يقول سيبويه له ثلاثة معانٍ زمنية هى:

1- إفادة ما مضى، وهو الماضى.
2- إفادة ما هو كائن لم ينقطع، وهو الحاضر.
3- إفادة ما يكون ولم يقع، وهو المستقبل.

فى العربية:

حدد النحاة العرب صيغة "فعل" للدلالة على زمن الماضى؛ فـ"الماضى هو ما عدم وجوده، فيقع الإخبار عنه فى زمان بعد زمان وجوده وهو المراد بقوله:"الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك" أى قبل زمان إخبارك، ويريد بالاقتران وقت وجود الحدث لا وقت الحديث عنه، ولولا ذلك لكان الحد فاسداً، والمستقبل ما لم يكن له وجود بعد، بل يكون زمان الإخبار عنه قبل زمان وجوده، وأما الحاضرفهو الذى يصل إلى المستقبل ويسرى منه الماضى فيكون زمن الإخبار عنه هو زمن وجوده"[29].

ولأن الزمن يمتزج بالجهة، فقد يتكون للزمن الواحد أنواعاً عديدة، فالزمن الماضى فى العربية يتفرع إلى عشرة سياقات على الرغم من أنها فى الأساس هى زمن واحد وهو الماضى.

وهذه السياقات العشرة للماضى هى[30]:

الصيغة	الزمن
فعل	الماضى البسيط: لا جهة حيث الصيغة مجردة من القرائن.
قد فعل	الماضى القريب: قد قربت الماضى من الحال لأمر متوقع.
كان قد فعل	الماضى القريب المنقطع: كان أفادت الانقطاع، وقد أفادت

الصيغة	الزمن
	القرب.
كان فعل	الماضى البعيد المنقطع: كان أفادت الانقطاع البعيد.
كان يفعل	الماضى المتجدد: كان أفادت الماضى، والصيغة أفادت التجدد.
صار يفعل	الماضى التحولى: صار أفادت التحول بمعناها والمضى بصيغتها.
ما زال يفعل	الماضى المتصل بالحاضر:مازال أفادت الاتصال بمعناها والمضى بصيغتها.
ظل يفعل	الماضى المستمر: ظل أفادت الاستمرار بمعناها والمضى بصيغتها.
كاد يفعل	الماضى المقارب: كاد أفادت القرب بمعناها والمضى بصيغتها.
شرع يفعل	الماضى الشروعى: شرع أفادت الشروع والبدء بمعناها والمضى بصيغتها.

فى الفارسية

اختص بناء الفعل فى الفارسية بوجود أصل الفعل "بُن فعل"[31] والمحدد "شناسه فعل"[32]. وتنقسم مادة الفعل إلى مادة الماضى "بن ماضى" ومادة المضارع (بن مضارع) [33]. وتختص مادة الماضى ببناء الماضى فى الفارسية.

اختلف النحاة الفرس فى تحديد جهات زمن الماضى فى الفارسية؛ فقد حدد القدامى منهم خمس جهات للماضى هى: الماضى المطلق، والماضى الاستمرارى، والماضى النقلى، والماضى البعيد، والماضى الالتزامى[34]. ومنهم من حدد ست جهات للماضى هى: الماضى البسيط، والماضى الاستمرارى، والماضى البعيد، والماضى الالتزامى، والماضى النقلى، والماضى المستمر[35].

أما المحدثون فقد حددوا سبع جهات للماضى هى: الماضى البسيط، والماضى البعيد، والماضى النقلى، والماضى الاستمرارى، والماضى الالتزامى، والماضى الملموس المستمر أو الجارى، والماضى الأبعد[36].

وأغلب المحدثين وقع اتفاقهم على أن الماضى فى الفارسية يتحدد بتسع جهات هى:الماضى المطلق (البسيط)، والماضى النقلى، والماضى الاستمرارى، والماضى النقلى المستمر، والماضى البعيد، والماضى الأبعد، والماضى الالتزامى، والماضى الملموس، والماضى الملموس النقلى[37].

والسياقات التسعة للماضى في الفارسية هي[38]:

الصيغة	الزمن
بن ماضي + شناسه	ماضي مطلق (بسيط)
بن ماضي+ه (صفت مفعولى)+ فعل معين (ام–اى–است–ايم–ايد–اند)	ماضى نقلى

الصيغة	الزمن
می+ ماضی مطلق	ماضی استمراری
می+ ماضی نقلی	ماضی نقلی مستمر
بن ماضی+ه (صفت مفعولی)+ ماضی مطلق بودن	ماضی بعید
بن ماضی+ه (صفت مفعولی)+ماضی نقلی بودن	ماضی ابعد
بن ماضی+ه (صفت مفعولی)+ مضارع بسیط باشیدن	ماضی التزامی
ماضی مطلق فعل معین "داشتن"+ ماضی استمراری فعل اصلی	ماضی ملموس
ماضی نقلی "داشتن"+ ماضی نقلی فعل اصلی	ماضی ملموس نقلی

1- الماضی المطلق (گذشته مطلق یا ماضی ساده)

یعبر الماضی المطلق (البسیط) فی العربیة عن "مطلق المضی من دون تعرض لقرب الزمان وبعده"[39]. ویستخدم فی الفارسیة للدلالة علی حدوث فعل فی زمان الماضی بشکل مطلق؛ أی بدون الاهتمام بقرب الزمن وبعده أو تکراره واستمراره[40].

وقد تجسدت دلالة صیغة الماضی المطلق "فعل" فی العربیة، و"بن ماضی +شناسه" فی الفارسیة فی مواطن متعددة فی روایة زقاق المدق وترجمتها کالتالی:

مثال:

- **وفی الصباح الباکر غادر الحلو البیت حاملاً بقجة ثیابه. کان الجو بارداً شدید الرطوبة.**[41].
- حلو صبح زود بقچهٔ لباس خود را زیر بغل زد واز خانه **در آمد**. هوا سخت سرد بود **بود** ومرطوب [42].

استخدم نجیب محفوظ الصیغة الفعلیة "غادر و کان" للدلالة علی الزمن الماضی البسیط أو الماضی المطلق، فی حین استخدم المترجم جذر الماضی (در آمد و بود) فقط الدال علی الزمن الماضی المطلق الذی لم یتحدد بعد متی خرج الحلو، هل بعد الفجر مباشرة أم بعد شروق الشمس، کذلك استخدام الفعل (کان = بود) غیر محددة بوقت فهل انتهت برودة الجو أم مازال الجو بارداً.

مثال:

- **هلا قلت لی ماذا ترید؟**[43].
- نگفتی چه می خواهی؟[44].

استخدم نجیب محفوظ هنا حرف التحضیض "هلا" بمعنی "ألا"؛ أی (هل لا) وهی تختلف عن هل؛ فـ "هل" أداة استفهام غیر عاملة لاختصاصها بالأسماء والأفعال، وتستخدم "هل" فی موضعین، فهی إما أن تکون أداة استفهام، وإما أن

تكون بمعنى "قد". أما "هلا" فهى "حرف تخضيض، إن دخل على الفعل الماضى كان للوم على ترك الفعل، وإن دخل على الفعل المضارع كان للحث على الفعل"[45]. أما "هلا" هنا التى بمعنى "ألا" (فهاؤها يحتمل أن تكون بدلاً من الهمزة فيكون الأصل "ألا")[46] وتستخدم "ألا" فى ثلاثة مواضع الأول: أن يقصد بها مجرد الاستفهام عن النفى، والثانى: يقصد بها التوبيخ، والثالث: يقصد بها التمنى[47].

ويلاحظ مما سبق أن "هلا" يتحدد معناها وفقاً للسياق الذى ترد فيه، وقد جاءت هنا بغرض الاستفهام المنفى أى بمعنى هل لا قلت لى .... أو ألا قلت لى ..... ؛ لذا جاء بها المترجم منفية. أما استخدامها كحرف تحضيض فقد وردت كالتالى:

- **صباح الخير... هلا فتحت الباب؟**[48].
- صبح به خير... ممكن است در را باز كنى؟[49]

هلا هنا حرف تحضيض وليس استفهام منفى بمعنى ألا، والفعل الذى جاء بعدها كان ماضياً (صيغة فعل) للدلالة على اللوم فكان لابد من ترجمتها فى الماضى المطلق فى الفارسية. وعلى الرغم من ذلك فقد اعتبرها نجيب محفوظ أداة استفهام جاء بعلامة الاستفهام بعدها ونقلها المترجم كحرف تحضيض لذلك لم ينف الفعل على الرغم من تأثره بالنص العربى وما أورده نجيب محفوظ فوضع علامة استفهام أيضا. وربما هناك خلط عند نجيب محفوظ فى معرفة استخدامات هلا، ويبدو أن المترجم يفهم استخدامات هلا ودلالاتها لذلك لم يأت بالفعل فى حالة النفى واستخدام الترجمة الحرفية لهلا "ممكن است". وقد تكرر ذلك فى عدة مواضع منها مثلا:

- **هلا أمرتنى يا سى السيد أن أصنع لك صينية بسبوسة مخصوصة ترد عليك ثوب العافية بإذن الله؟** [50]
- **حضرت آقا اجازه مى فرمايند** يك ديس بسبوسهٔ مخصوص برايتان درست كنم كه به اميد خدا جامهٔ عافيت بر شما بپوشاند؟[51]

هنا أيضا استخدم نجيب محفوظ هلا كأداة استفهام منفى ووضع علامة الاستفهام فى نهاية الجملة، وقد قام المترجم بترجمتها كحرف تحضيض ولم ينف الفعل على الرغم من تأثره بعلامات الترقيم التى وضعها نجيب محفوظ فقد حافظ عليها المترجم عند نقله النص إلى الفارسية .

مثال:

- **وما كادت تخرج من الصنادقية حتى رأته عن بعد واقفاً عند ملتقى الغورية بالسكة الجديدة**[52].
- **وبه محض** خروج از "صنادقيه" از دور ديد كه در تقاطع "غوريه" و"سكة الجديدة" ايستاده است[53]

استخدم نجيب محفوظ هنا الفعل "كاد" المنفى وهو من أفعال المقاربة للدلالة على الإثبات[54]؛ثم استخدم بعدها الظرف"حتى"[55] الذى يشترط لعمله أن يسبق بنفى كما فى الجملة (وما كادت .... حتى .....)، فقد ترجمها المترجم فى الماضى المطلق المثبت مع استخدام "به محض خروج" بمعنى وما كادت تخرج أو بمجرد الخروج.

مثال:

- **وأوماً المعلم لفتاه أن ينتظره حيث هو، وراح يرتقى السلالم متثاقلاً، ووقف على عتبة باب شقته لاهثاً**[56].
- استاد كرشه به جوانك همراه خود اشاره كرد كه همان جا منتظرش بماند. پله ها را به سختى **بالا رفت**، ونفس زنان در آستانهٔ آپارتمانش ايستاد[57].

استخدم نجيب محفوظ هنا التركيب (راح يفعل) للدلالة على الماضى المطلق؛ حيث إن (راح) "تدل بمعناها المعجمى على السير فى العشى، وقد تستخدم للدلالة على السير فى أى وقت من الليل أوالنهار، وهى بهذا المعنى ربما تدل على الاستمرار بالعشى، أو الاستمرار المطلق، وعلى أى الحالتين فإنها تضام (يفعل) فتفيد الاستمرار المتجدد بلا زمان محدد وتلحقها الضمائم والقرائن فتوجهها إلى الزمان الخاص. فيمكن أن يأتى منها مركب (ماراح يفعل) للماضى المستمر المتجدد، و(لاراح يفعل) للمستقبل الرجائى المستمر المتجدد، و(قد راح يفعل) للماضى المستمر المتجدد القريب من الحال"[58]، فالضمائم تلعب دوراً هاماً فى تحديد الزمان، وهو ما نقله المترجم فى الماضى المطلق. وعلى هذا فإن صيغة (فعل) فى العربية، و(بن ماضى) فى الفارسية يمكن أن تنصرف لأى زمان بفعل القرائن، فهذه الصيغة مرجحة دائماً للدلالة على الماضى بحسب ما يقتضيه السياق وبالمثل (بات ، أخذ، ظل، لبث) وهكذا. فإنها تدل على الماضى المطلق.

مثال:

- **وجرى الفتى إلى حجرته، وتناول البقجة، ونزل السلم وثباً، وقطع الزقاق لا يلوى على شئ، وقبل أن يعدل إلى الصنادقية يصق عليه، وهتف بصوت مرتعش من الحنق: غر.. انجر، لعنة الله عليك وعلى أهلك**[59].
- جوان به اتاق خود **رفت** وبقچه را برداشت وبا شتاب از پله ها **پايين آمد**. سپس بى آن كه به اطرافش توجه كند "كوچه" را **طى كرد** وقبل از پيچيدن به طرف "صنادقيه" به كوچه **تف كرد** وبا صدايى كه از فرط غصب مى لرزيد **فرياد**" برو گم شو لعنت به تو وايل وتبارت[60].

استخدم الكاتب هنا صيغ الماضى المطلق (جرى، نزل، قطع، بصق، هتف). بينما التزم المترجم بصيغة الماضى المطلق "جذر الماضى" الدال أيضاً على إفادة حدوث الفعل فى الماضى دون التقيد بتحديد وقته.

مثال:

- **لبث السيد متخوفاً عن الكلام قليلاً**[61].
- آقا اندكى **ترسيد** ودر آغاز سخن درنگ كرد[62].

استخدم نجيب محفوظ هنا الفعل "لبث" للدلالة على الماضى بمعنى "انتظر"[63]؛ أى انتظر السيد متخوفاً عن قليلاً؛ لذا جاءت الترجمة فى الماضى المطلق غير المقيد بوقت محدد.

نفى الماضى المطلق:

تعبر البنية الزمنية لنفى الماضى المطلق على عدم حدوث الفعل. وصيغته **فى العربية** تتمثل فى "لم يفعل" حيث يقول سيبويه فى "الكتاب" فى (باب نفى الفعل): "إذا قال (فعَل) فإن نفيه: (لم يفعل)، وإذا قال: (قد فعل) فإن نفيه (لما يفعل)" (64). **أما فى الفارسية** فنفى الماضى المطلق يأتى بإضافة حرف "ن" قبل مادة الفعل(65).

مثال:

- **ولم تطق المرأة انتظاراً فنهضت واقفة**(66).
- زن **منتظر نماند** وبرپاشد(67).

ففى هذا المثال استخدم نجيب محفوظ نفى الماضى المطلق "لم"، كما استخدم المترجم أداة النفى "ن" قبل الزمن الذى لم يتحدد بعد وقت حدوثه بالضبط إلا إنه وقع فى الماضى.

مثال:

- **ولم يطل المطال لغياب الأم**(68).
- غيبت مادرش چندان **طول نكشيد**(69).

فى هذا المثال أيضاً استخدم نجيب محفوظ أداة نفى الماضى المطلق "لم" التى تأتى قبل الزمن، كذلك استخدم المترجم "ن" النفى قبل الزمن.

مثال:

- **لم يوافق السيد أبداً**(70).
- سيد اصلاً **موافق نبود**(71).

هنا استخدم نجيب محفوظ أيضاً أداة نفى الماضى المطلق "لم" التى تأتى قبل الزمن، كذلك استخدم المترجم "ن" النفى قبل الزمن.

مما سبق نجد أن اللغتين تتفقان فى استخدام صيغة زمنية بسيطة تمثلها صيغة "فعَل" فى العربية، وتستخدم الفارسية صيغة "ماده يا بن فعل" من المصدر. ولا يحدث أى تغيير فى الصيغة المعبرة عن الماضى المطلق سواء فى العربية أو الفارسية. أما عند النفى فتتفق العربية والفارسية فى استخدم حرف يسبق الصيغة فى كل منهما.

وتختلف اللغتان فى دخول بعض التغييرات النحوية فى الجملة مثل استخدام الفعل فى العربية فى بداية الجملة، وفى الفارسية فى نهايتها، وكذلك بالنسبة لموقع الفاعل، ويرجع ذلك لطبيعة اللغة المستهدفة، كما يرجع إلى طبيعة الأسلوب المعبر عن المعنى المراد أدبياً.

كما نجد أن المكافئ الدلالى للماضى المطلق أو الماضى البسيط فى حالة الإثبات كما ورد فى الرواية هو كالتالى:

1- فعل ماضى. (فعل)
2- راح + مضارع (راح يفعل)
3- أخذ + مضارع (أخذ يفعل)
4- بات+ مضارع (بات يفعل)

5- لبث+ يفعل (لبث يفعل)
6- ما كاد..... حتى .....
7- تستخدم هلا فى الماضى للدلالة على اللوم، كما تستخدم فى الاستفهام المنفى.

أما فى النفى فيكون:
1- ما + فعل ماضى (ما فعل)
2- لم + فعل مضارع (لم يفعل)

2- الماضى القريب (گذشته يا ماضى نقلى)

وقد يلحق ببناء صيغة الماضى المطلق "قد"، لتعبر عن وقوع حدث قبل مجئ الحال، ويكون مدى هذا الزمن هو أقل مدة يمكن تصورها قبل بداية الحال.

تستخدم اللغة العربية للتعبير عن هذا الزمن صيغة "قد فعل" والمقصود بـــ"قد" هنا قد الحرفية[72]، التى تفيد "تقريب الماضى إلى الحال، تقول "قام زيد" فيحتمل الماضى القريب والماضى البعيد، فإن قلت "قد قام" اختص بالقريب"[73].

أما فى الفارسية؛ فالماضى النقلى هو "الفعل يدل على حدوث فعل فى الماضى وقد بقيت آثاره أو لم ينته ولايزال مستمراً[74].والصيغة الزمانية خاصة به: بن ماضى+ ه (صفت مفعولى)+ فعل معين (ام-اى-است-ايم-ايد-اند)

وذكر يحيى معروف فى كتابه "فن ترجمه" أن المعادل الدلالى أو المكافئ الدلالى للماضى النقلى فى العربية يبنى من[75]:

1- قد + ماضى فعل 2- طالما، كثرما، قلما+ ماضى فعل

ويستخدام الماضى القريب أو النقلى كما يطلق عليه فى الفارسية فيما يلى:

مثال:

- **وقد خلع قبقابه على الأرض عند موضع قدميه، وجلس جامداً كالتمثال**[76].
- كركابش را **از پا در آورده** ودر جاى پايش بر زمين باقى گذاشته، ومثل مجسمه اى بى حركت نشسته است[77].

استخدم نجيب محفوظ هنا الصيغة "قد خلع" للدلالة على قرب الحدث من الحال؛ أى إن خلع القبقاب كان قبل الجلوس مباشرة، وكذا عند المترجم الذى استخدم صيغة الماضى القريب أو النقلى لإفادة المعنى ذاته إلا أنه استخدم الصيغة الوصفية التى يتحدد زمنها من آخر فعل أو أول فعل مصرف والذى جاء فى الماضى القريب.

مثال:

- **طالما أخبرتك، طالما نصحتك**[78].
- **بارها** به تو گفته ام، **بارها** نصحيت كرده ام[79].

استخدم نجيب محفوظ هنا صيغة (طالما) والأصل فى تركيب طالما "(طال+ ما)، وكلمة (طال) فعل قائم بذاته دال على حدث مفيد ببنيته استمرار الحدوث مدة فى الماضى، ولكن إذا أتى معها (ما) فصارت كافة لها عن

الاختصاص والعمل[80]. لذلك إذا جاء (طالما+ فعل = ماض+ تكرار الحدث فى الماضى)، وهو ما يفيده استخدام الماضى القريب، وقد استخدم المترجم الصيغة العربية نفسها فقد استخدم (بارها) التى تدل على كثرة تكرار الشيء، بل إنه حددها باستخدام صيغة الماضى القريب فى الفارسية، وبالمثل كثرما وقلما بدلالتهما على التكثير والتقليل.

مثال:

- **فقالت كالغاضبة لقد جاوزت حدك ...كلا...كلا**[81].
- حميده انگار كه خشمگين باشد گفت:"پايت از گليمت **درازتر كرده اى**... نه... نه[82].

استخدم نجيب محفوظ هنا صيغة (قد+ الماضى) للدلالة على قرب الزمن، فقد كان هذا الحوار دائراً وهما يسيران فى الطريق؛ فبعد أن بعدت عنه ببضع خطوات قالت هذه العبارة، مما يدل على قرب وقوع الحدث من اللحظة الحالية، وفى الفارسية استخدم المترجم الصيغة الدالة على الماضى النقلى للتعبير عن قرب حدوث الفعل.

مثال:

- **وأدرك السيد غاضباً أن سره قد افتضح** [83].
- آقاى علوان – غضبناك – در يافت كه رازش بر سر زبان ها **افتاده است**[84].

استخدم نجيب محفوظ هنا صيغة (قد+ الماضى) للدلالة على قرب الزمن، كما فى المثال السابق. وفى الفارسية استخدم المترجم الصيغة الدالة على الماضى النقلى للتعبيرعن قرب حدوث الفعل.

نفى الماضى القريب:

يعبر نفى هذا الزمن على عدم وقوع هذا الزمن قبل وقت الحاضر. وتستخدم **اللغة العربية** صيغة (ما فعل) لنفى (قد فعل). يقول الزمخشرى: "و"لم" و"لما" لقلب معنى المضارع إلى الماضى ونفيه، إلا أن بينهما فرقاً، وهو أن "لم يفعل" نفى "فعل". و"لما يفعل" نفى "قد فعل". وهى "لم" ضمت إليها "ما"، فازدادت فى معناها أن تضمنت معنى التوقع والانتظار، واستطال زمان فعلها"[85].

يقول عباس حسن: "وإذا وجدت قبله "ما" النافية كان معناه منفياً، وكان زمنه قريباً من الحال؛ كأن يقول قائل: قد سافر على، فتجيب: ما سافر على؛ فكلمة "قد" أفادته فى الجملة الأولى المثبتة قرباً من الزمن الحالى، وجاءت كلمة: "ما" النافية فنفت المعنى، وأفادت القرب من الزمن الحالى أيضاً، ولاسيما مع القرينة الحالية السابقة"[86].

ويقول أيضاً: "وكذلك يكون زمنه ماضياً قريباً من الحال إذا كان فعلاً ماضياً من أفعال المقاربة؛ مثل "كاد" فإن زمنه ماض قريب من الحال؛ بل شديد القرب من الحال"[87].

أما نفى الماضى القريب أو الماضى النقلى فى الفارسية فيكون بإضافة "ن" قبل الصيغة. **ويتضح نفى الماضى القريب فى الأمثلة الآتية:**

مثال:

- **فقال عباس متأسفاً: من المحزن أنى لم أولد غنياً**[88].
- عباس با تأسف گفت: بدبختانه ثروتمند **به دنيا نيامده ام**[89].

استخدم نجيب محفوظ أداة نفى الماضى المطلق "لم" التى تأتى قبل الزمن، كذلك استخدم المترجم "ن" النفى قبل الزمن.

مثال:

- **ألم تعش فى هذا الزقاق ربع قرن من الزمان**[90].
- **آيا** نزديك به ربع قرن از زمان در اين كوچه **سرنكرده است**؟[91].

استخدم نجيب محفوظ أداة نفى الماضى المطلق "لم" الذى تأتى قبل الزمن، كذلك استخدم المترجم "ن" النفى قبل الزمن.

مما سبق نجد أن اللغتين العربية والفارسية قد تشابهتا فى التعبير عن الزمن من حيث الشكل؛ فكلتاهما استخدمت صيغة مركبة؛ فالعربية استخدمت الصيغة "قد فعل" أما الفارسية فاستخدمت مادة الماضى أيضاً لكنه متبوعاً بـــ هاء صامتة +ام – اى .....

أما عند النفى فتتفق العربية والفارسية فى استخدم حرف يسبق الصيغة فى كل منهما أيضاً؛ حيث تستخدم العربية "ما فعل" أو "لم يفعل" أو "لما يفعل"، فى حين تستخدم الفارسية حرف النون.

يتضح كذلك أن المكافئ الدلالى لزمن الماضى القريب (أى القريب من الحاضر) فى العربية فى حالة الاثبات هو:

1- قد + الماضى.
2- طالما، كثرما، قلما + الماضى.

أما النفى فيكون المكافئ الدلالى له وفقاً لما جاء فى زقاق المدق هو:

1- لم + المضارع. (لم يفعل)
2- ما + الماضى. (ما فعل)
3- لم+ المضارع + بعد. (لم يفعل بعد)

3- الماضى النقلى المستمر (ماضى نقلى مستمر)

ويعبر هذا الزمن عن حدوث فعل فى الماضى القريب مع استمرار حدوثه أو تكراره فى الماضى[92]، وهو تشابه فى دلالته مع الماضى القريب إلا أن الحدث فيه متكرر ومستمر لفترة. ولذا فإنه يقابل الماضى القريب فى العربية بصيغته المعروفة (قد فعل)، ويبنى الماضى النقلى المستمر فى الفارسية من (مى+ ماضى نقلى)[93]. **ويتضح هذا من خلال مايلى:**

مثال:

- **وراح بصره يعاين المرأة الواقفة حياله بلباسها الجديد، وزينتها الغريبة متلمساً أن يجد فيها موضعاً للفتاة التى أحبها**[94].

- چشمش به كندوكاو در زنى پرداخت كه با لباسى تازه وآرايشى غريب، در كنارش ايستاده بود. بيهوده مى كوشيد در او نشان از دخترى بيابد كه **دوستش مى داشته است**[95].

استخدم نجيب محفوظ هنا صيغة الماضى فى العربية (أحب) على صيغة (فعل) التى تشير إلى الماضى المطلق لكنها تحوى دلالة الماضى القريب، لأنه يتضح من خلال السياق الذى وردت فيه فى الرواية أن عباس الحلو أحب حميدة وكان لايزال يحبها حتى وقت الحال الذى التقى بها. وهو دلالة الماضى القريب إلا أن حبه لها استمر فترة فى الماضى القريب؛ لذا ترجمه المترجم وفقاً للسياق بالماضى النقلى المستمر.

ولا نجد لهذا الزمان استخداما كثيرا فى الرواية فقد استعاض المترجم عنه بالماضى القريب أو الماضى المطلق؛ ذلك تماشيا من الأحداث فى الرواية وطبيعة الزمان داخلها. ونجد أن هذا الزمان لا يتوفر مقابل له فى العربية ، بل إنه يوافق زمان الماضى القريب بدلالته على قرب الحدث أو استمراره وتكراره فى الماضى. كذلك بالنسبة لنفى الزمان فإنه يتطابق أيضا مع الماضى القريب فى العربية والفارسية.

4- الماضى البعيد (گذشته يا ماضى بعيد)

يعبر الماضى البعيد عن وقوع حدث فى الماضى قبل وقوع حدث آخر فى الماضى.

وتستخدم العربية صيغة " كان فعل للدلالة على أن الحدث وقع فى الزمان الماضى البعيد. فهذه الصيغة تدل على "فعل مركب" يدل على زمن خاص، وهو بمثابة حكاية الماضى، فيختلف بهذا الاعتبار عن "الماضى العادى"، "لأن كتب" من قولنا "كان يكتب" يدل على ما حدث فى الماضى ولكن "كان كتب" يدل على ما حدث فى ماض خاص، وفى الماضى الذى نتكلم عنه ونحكى أحداثه" كذلك "(كان قد فعل) و(قد كان فعل) تستعمل أيضا للدلالة على أن الحدث قد وقع فى الزمان الماضى البعيد"[96].

ونفى هذا (لم يكن يفعل)، نحو: لم نكن حسبنا، لم تكن قد اغبرت رباها، لم أكن جمعت[97].

أما فى الفارسية فتستخدم الصيغة (بن ماضى+ه (صفت مفعولى)+ ماضى مطلق بودن) [98]، وللنفى حرف النون قبل الصيغة. **ويبرز استخدام الماضى البعيد فى رواية زقاق المدق من خلال ما يلى:**

مثال:

- **وكان قد تشجع بمنازعتها إياه الحديث**[99].
- جوان كه از ورود حميده به گفت وگو **جرأت پيدا كرده بود**[100].

استخدم نجيب محفوظ صيغة (كان قد تشجع) للدلالة على الماضى البعيد الذى يسرد الأحداث داخل الرواية، وهو ما قابله فى الفارسية استخدام صيغة (پيدا كرده بود) التى تعطى الدلالة ذاتها. ويمكن تمثيل زمن حدوث هذا الحدث من

خلال الشكل التالى:

مثال:

- **كان الشاب بموقفه حين دخل الدكان وقد شبك ذراعيه على صدره**[101].
- وقتى وارد دكان **شده بود** جوان را **ديده بود** كه در دست خود را **درهم كرده** وبرسينه **گذاشته بود**[102].

استخدم نجيب محفوظ هنا أيضاً صيغة (كان قد شبك) للدلالة على سرد الأحداث فى الرواية، وهو ما ظهر جلياً فى تكرار استخدام صيغة الماضى البعيد فى الفارسية فى الجملة ذاتها (وارد شده بود)، (ديده بود)، (درهم كرده)،(گذاشته بود).

مثال:

- **وعندما انتصف الليل أو كاد نهض قائماً**[103].
- وشب به نيمه رسيده يا به رسيدنش چيزى **نمانده بود** كه بر پا خاست[104].

استخدم نجيب محفوظ هنا فى العربية صيغة (عندما ... أو كاد) للدلالة على الماضى البعيد وتكرار وتوالى الأحداث أيضاً فى الرواية، ومثلها أيضاً استخدم المترجم صيغة الماضى البعيد للدلالة ذاتها.

مثال:

- **ولما وجدته المرأة جاداً معانداً، ذهبت إلى حجرته فرأت البقجة منتفخة بالثياب كما قال**[105].
- زن كه او را **جدى ومصمم يافته بود** به اتاق **رفت** وبقچه اش را همانطور كه گفته بود بسته وآماده يافت[106].

استخدم نجيب محفوظ هنا ظرف الزمان (لما) للدلالة على الماضى البعيد حيث إن "لـ (لما) دلالات متعددة فهى؛ حرف نفى يجزم المضارع، ويقلبه إلى ماض ممتد حتى وقت الحديث مع توقع حدوثه فى المستقبل القريب، أو ظرف زمان مختص بالماضى يقتضى جملتين وجدت ثانيتهما عند وجود أولاهما بمعنى حين أو حينما، أو حرف استثناء بمعنى (إلا) يدخل على الجملة الاسمية، ويستعمل فى القسم فيدخل فى الجملة الفعلية"[107]، وعلى ذلك فإن التركيب لما+ فعل (ماضى بعيد)+ فعل (ماضى مطلق) = دلالة على الماضى البعيد الذى يعبر عن "حدوث فعل وقع مصادفة مع فعل آخر، والفعل الذى يكون مصادفة يكون ماض بعيد أما الفعل الذى يأتى بعده عادة يكون فى الماضى المطلق أو الماضى الاستمرارى"[108].

مثال

- **ولطالما جربت العراك فيما سلف دون جدوى، ولم تكن تتردد عن إعادة الكرة**[109].
- **در گذشته بارها** در ستيز بى نتيجه با او **قد علم كرده بود** وباز هم در يورشى دوباره ترديد نمى كرد[110].

استخدم نجيب محفوظ هنا لطالما التى تدخل على الماضى فى العربية،

والتى استخدمها المترجم فى الفارسية مع الماضى بنوعيه القريب والبعيد فى الفارسية.

مثال:

- **وعاد إلى الزقاق وقد أغلقت دكاكينه**(111).
- به كوچه كه **بازگشت** دكان هايش **بسته بودند**(112).

استخدم هنا نجيب محفوظ التركيب (فعل ماضى +قد+ ماضى) للدلالة على الماضى البعيد وهو ما يقابله فى الفارسية الماضى البعيد.

أما نفى الماضى البعيد فيتضح من خلال ما يلى:

مثال

- **لكنها لم تفقد قط روح الثقة والاطمئنان**(113).
- اما اعتماد به نفس را **از دست نداده بود**(114).

جاء النفى فى العربية هنا باستخدام (لم + مضارع) لم تفقد). أما فى الفارسية فقد جاء باستخدام حرف النون أيضاً كما فى أنواع الماضى الأخرى.

مثال:

- **ليته شكم غضبه ولم ينتهز الشيخ الولى!.. ليته لم يصادفه فى طريقه**(115).
- كاش به خشم خود لگام زده وشيخ مرشد **نيازرده بود!**.. كاش در در راه به او **برنخورده بود!**
- جاء النفى فى العربية هنا باستخدام (لم + مضارع) لم ينتهز، لم يصادفه). أما فى الفارسية فقد جاء باستخدام حرف النون أيضاً كما فى أنواع الماضى الأخرى.

مما سبق نستنتج أن اللغتين العربية والفارسية قد تشابهتا فى دلالة الزمن، أما الصيغة فجاءت مركبة أيضاً إلا أن الفارق بينهما أن الصيغة (فعل) فى العربية سبقها استخدام كان وقد أو قد وكان وكلاهما واحد، أما الفارسية فقد جاءت (مادة الماضى) أيضاً لكن متبوعة بالهاء الصامتة وماضى بودن.

أما عند النفى فقد كان هناك اتفاق واضح فى النفى حيث إن العربية تنفى صيغة (فعل) الدالة على الماضى باستخدام أدلة قبلها، كذلك الفارسية فإنها تنفى صيغة الماضى البعيد بوضع أداة تسبقه أيضاً.

أما المكافئ الدلالى لزمن الماضى البعيد فى العربية فى حالة الإثبات يتمثل فى الرواية من خلال ما يلى:

1- كان + قد + ماضى
2- فعل ماضى + واو+ قد+ فعل ماضى
3- لما + فعل ماضى – فعل ماضى
4- عندما + فعل ماضى
5- لطالما + ماضى

أما النفى فكان مكافئه الدلالى:

1- لم + مضارع (لم يفعل).

وهناك زمن يقترب منه فى الدلالة فى العربية، حتى ليكاد يكون استخدامه

بنفس الصيغة فى العربية من الماضى البعيد؛ ألا وهو **الماضى الأبعد** ذلك الزمن الذى يعد مرادفاً للماضى البعيد فى العربية. أما فى الفارسية فصيغة هذا الزمن (صفت مفعولى + ماضى نقلى از بودن) ويستخدم للتعبير عن حدث وقع فى الماضى البعيد ويكثر استخدامه فى نقل الحكايات والأحداث[116]. و ولم أجد فى الرواية شواهد لهذا الزمن ذلك لأن الزمن الروائى هنا لا يقوم على استدعاء أحداث من الماضى ؛ وأنما يقوم على توالى واستمرار الأحداث سواء فى الماضى أو الحاضر.

5- الماضى الاستمرارى (گذشته يا ماضى مستمر)

يعبر هذا الزمن عن وقوع حدث فى الماضى لكن أحداثه كانت مستمرة، وتستخدم العربية صيغة (كان يفعل) للدلالة على " استمرار الحدث فى فترة من الزمان الماضى"[117].

يقول السامرائى:" وقد يأتى بناء (يَفعل) ونحوه مسبوقا بـــ (كان) للدلالة على أن الحدث كان مستمرا فى زمان ماض. ومجئ (كان) إلى جوار الفعل يؤلف مركباً يؤدى هذه الفائدة وذلك نحو قولنا: كان النبى يوصى بمعاملة الجار بالحسنى. ومثل كان سائر الأفعال التى تتصل بزمان معين نحو ظل وأصبح وأمسى وبات. ومثل هذا أيضاً ما اسموه بأفعال الشروع نحو طفق المطر ينزل، وأخذ الولد يبكى، وراح الشاعر يتلو قصيدته"[118]. ونفيه: (لم يكن يفعل) [119].

أما فى الفارسية فتمثل الصيغة مى+ ماضى مطلق والنفى بإضافة حرف النون قبل الصيغة[120] **ويتضح هذا الزمن من خلال ما يلى:**

مثال:

- **وكان كلما دبت فيه الحياة امتزج فى نفسه بصورة حميدة**[121].
- **وهر وقت** زندگى در او **مى جوشيد**، در وجودش با تصوير حميده **مى آميخت**[122].

استخدم نجيب محفوظ صيغة (كان + كلما + الماضى) للدلالة على استمرار الحدث فى الماضى وهو ما قابله استخدام (مى + جذر الماضى) للدلالة نفسها كما فى العربية.

مثال:

- **وكان كلما نكد الزمان عنتاً ازداد صبراً وحباً**[123].
- **هرگاه كه** روز سر نا سازگارى **ساز مى كرد**، بر عشق وصبرش افزون مى شد[124].

استخدم نجيب محفوظ كما فى المثال السابق صيغة (كان + كلما + الماضى) للدلالة على استمرار الحدث فى الماضى وهو ما قابله استخدام (مى + جذر الماضى) للدلالة نفسها كما فى العربية.

مثال:

- **وما زال يحافظ على صلاة الجمعة وصوم رمضان**[125].

- **<u>با وجود</u>** اين نماز جمعه وروزهٔ رمضان را **<u>به جا مى آورد</u>**[126].

استخدم نجيب محفوظ هنا (زال) التى تدل بذاتها وصيغتها على النفى، وعدم وجود الشىء؛ من غير أن تحتاج فى تأدية هذه الدلالة للفظ آخر؛ فإذا وجد قبلها نفى أو شبهه انقلب معناها للإثبات؛ لأن نفى النفى إثبات – ويشبهها فى ذلك (فتئ– برح – انفك)– ويدخل على زال التى مضارعها يزال ما النافية التى تدخل على الماضى(ما زال) فتفيد اتصاف الحدث اتصافا مستمرا لا ينقطع (دائم) أو يدخل عليها لا الناهية (لايزال) التى تفيد استمرار الحدث إلى وقت الكلام، ثم ينقطع بعده بوقت طويل أو قصير، ولا تدخل لا إلا على المضارع دائما[127] أما لازال فلا تستخدم للنفى بل هى للدعاء؛ لأن لا تنفى الفعل الماضى إلا إذا كُررت أو لغرض الدعاء أو لإفادة الاستقبال.الخلاصة أن (مازال) تدل على استمرار الحدث وتضام مع صيغة (يفعل) لتأخذ الصور الآتية:

5- مازال يفعل= الماضى المستمر المتصل= ما يزال
6- لايزال يفعل= الحال المستمر المتصل بالماضى، المستقبل المستمر
7- لم يزل = مازال
8- لازال = تستخدم للدعاء لا للنفى.

فصيغة (مازال + المضارع) للدلالة على استمرار الحدث فى الماضى، وهو ما قابله صيغة (با وجود) لذا كان لابد من استخدام صيغة (مى + الماضى) فى الفارسية للدلالة أيضاً على استمرار الحدث فى الماضى. ويقابل لا يزال فى الفارسية ألفاظ مثل جاويد، پايدار، دائم، ابدى، سرمدى، بى زوال[128] وهذا دليل على صحة أن جملة مايزال هى جملة مثبتة يأتى الفعل معها فى الماضى الاستمرارى. ومثلها أيضاً:

- **فضحك ضحكة عالية وقال وما يزال يضحك**[129].
- مرد بلند بلند خنديد ودر همان حال كه مى خنديد گفت[130]:.....

استخدم نجيب محفوظ هنا صيغة (ما يزال+ يفعل) للدلالة على الاستمرار وتوقع الحدث المنتظر فى الزمان الحاضر. وهو ما قابلها فى الفارسية (در همان حال) مما استوجب أن يكون الفعل فى صيغة الماضى الاستمرارى.

مثال:

- **<u>وما انفك يفكر</u> فى ساعة الاحتضار – وقد ذاق بعض مرارتها فى إبان مرضه**[131].
- **<u>بى وقفه</u>** به لحظهٔ احتضار – كه گوشه اى از مرارتش را او در اثناى بيمارى چشيده بود– **<u>مى انديشيد</u>**[132].

استخدم هنا نجيب محفوظ (ماانفك) التى تعمل عمل (مازال)،والمركب (ما انفك+ يفعل) يفيد الاستمرار أيضاً. وهو ما قابلها فى الفارسية بى وقفه– هميشه– دائم وغيرها مما يرادف مازال، وتعتبر من الألفاظ التى تستخدم مع الماضى الاستمرارى.ومثلها أيضاً:

- **<u>وما انفكت</u> حميده <u>تذكر</u> هذه الليلة فيما أعقب ذلك من ليالى وعهود**[133].
- بر حميده شب هاى بسيار گذشت اما از شب را **<u>هميشه به ياد مى آورد</u>**[134].

استخدم هنا نجيب محفوظ (ماانفك) التى تعمل عمل (مازال)، والمركب (ما انفك+ يفعل) يفيد الاستمرار أيضاً فى الماضى.

مثال:

- **وهو لا يفتأ يحرق بعض الأرغفة فى أثناء خبزها**[135].
- **دائم** بعضى از گرده هاى نان را در اثناى پختن **مى سوزانيد**[136].

استخدم هنا نجيب محفوظ (لا يفتأ) التى تدل على الماضى المستمر مثلها مثل (مازال وما انفك)، وتتساوى دلالة (مافتئ يفعل- لم يفتأ يفعل- لا يفتأ يفعل)على الماضى المستمر"وإن كانت على شكل (لايفتؤ يفعل أو يفتؤ يفعل) فهى للحال المستمر مع الاتصال بالماضى، إلا إذا كانت (لا) بمعنى الدعاء فإنها تكون للمستقبل الرجائى المستمر"[137]. وهى ترادف فى الفارسية الألفاظ نفسها المعبرة عن ما زال وما انفك وهى من الكلمات الدالة على الماضى اللاستمرارى. ومثلها أيضا:

- **ولا يفتأ يشهر ببخلها فى كل زمان ومكان**[138].
- **همیشه** وهمه جا از بخل او **مى گفت**[139].

مثال:

- **ولكن ما طفق البكاء يرعش أوتار قلبه فترن فى إشفاق وألم**[140].
- اما ناله **همچنان** تارهاى قلبش را **مى لرزانيدند** ودلش را مى سوزاندند [141].

استخدم نجيب محفوظ هنا (ماطفق) للدلالة على الاستمرار فى الماضى؛ حيث إن (طفق) من أفعال الشروع فى اللغة العربية وقد جاء فى تاج العروس: "طَفِق يَطْفَقُ كَذا كفرح طَفَقاً: جعل يفعل وأخذ وهو من أفعال المقاربة، وطَفِقَ يَفعَل كذا: إذا شرع فى فعل واستمر فيه. قلت: المعروف فى أفعال الشروع هو الدلالة على الشروع فيه مع قطع النظرعن الاستمرار والمواصلة أم لا"[142]. وقال ابن دريد: "يقال: طفق يفعل كذا وكذا كما قالوا مازال يفعل كذا وكذا ولا يقال: ما طفق يفعل كذا وكذا، بل لا يقولونه إلا إيجابا"[143]. وهو ما جاء فى الفارسية فعلاً مصرفاً فى الماضى الاستمرارى.

ومثلها أيضاً "أخذ وجعل وطفق كلها بمعنى واحد، وهو مقاربة الشئ، والدخول فيه. فإذا قلت:"أخذ يفعل" أو "جعل يفعل" كان المعنى أنه داخل فى الفعل، فهو بمنزلة "زيد يفعل" إذا كان فى حال فعل، وأخذ وجعل لتحقيق الدخول فيه، يقال: "طفق يفعل كذا" بمعنى: أخذ فى فعله"[144]. ومثال لذلك:

- **وجعل حسين كرشه – بثرثرته المعهودة – يحدث صاحبه عن حياة الأرنس والعمال والمرتبات والسرقات**[145].
- حسين مثل هميشه پرگويى مى كرد. از زندگى در "ارنس" براى دوستش **مى گفت**. از كارگران ودستمزدها ودزدى هايى كه صورت مى گرفت[146].

استخدم نجيب محفوظ هنا صيغة (جعل + المضارع) للدلالة على استمرار الحدث فى الماضى، وهو ما قابله صيغة (مى + الماضى) فى الفارسية للدلالة أيضاً على استمرار الحدث فى الماضى.

مثال:

- **فراح يمضي سهرته الليلية بعيداً عن البيت**[147].
- وى در اين اواخر، شب زنده دارى هايش را به دور از خانه **برگزار مى كرد**[148].

استخدم نجيب محفوظ هنا صيغة (راح + المضارع) للدلالة على استمرار الحدث فى الماضى، وهو ما قابله صيغة (مى + الماضى) فى الفارسية للدلالة أيضاً على استمرار الحدث فى الماضى. **أما نفى الماضى المستمر فقد ورد فى الرواية بهذا الشكل:**

مثال:

- **فلم يعد حسين كرشه يواظب على قضاء سهراته بقهوة أبيه**[149].
- حسين كرشه ديگر مثل آن وقت ها به شب زنده دارى در قهوه پدرش **نمى پرداخت**[150].

استخدم نجيب محفوظ هنا صيغة (لم + يعد+ المضارع) لنفى الماضى الاستمرارى، فى حين أن المترجم أبقى على نفس طريقة النفى فى الفارسية وهى إضافة حرف النون قبل الصيغة.

مثال:

- **لم يكن يعنيه الإثم فى ذاته** [151].
- گناه در قاموس وى **معنى نمى داد**[152].

استخدم نجيب محفوظ هنا صيغة (لم + يكن+ المضارع) لنفى الماضى الاستمرارى، فى حين أن المترجم أبقى على نفس طريقة النفى فى الفارسية وهى إضافة حرف النون قبل الصيغة.

مثال:

- **ولم تكن تذعن للهزيمة على كثرة ما عركها الزمن بالتعاسة والمهانة**[153].
- زمان با رنج وتيره بختى، زن را چنان آب ديده كرده بود كه شكست را **نمى پذيرفت**[154].

استخدم نجيب محفوظ هنا صيغة (لم + يكن+ المضارع) لنفى الماضى الاستمرارى، فى حين أن المترجم أبقى على نفس طريقة النفى فى الفارسية وهى إضافة حرف النون قبل الصيغة.

مما سبق نستنتج أن اللغتين الفارسية والعربية تتفقان فى التعبير عن الماضى المستمر من حيث الشكل؛ فكلتاهما تستخدمان دالة الزمن مصحوبة بدالة الاستمرار التى يمثلها فى العربية كان وأخواتها وأفعال المقاربة وأفعال الشروع مع الصيغة (يفعل)، ويمثلها فى الفارسية دالة الاستمرار (مى)بالإضافة إلى صيغة الماضى المطلق. إلا أنهما يختلفان فى الصيغة الملحقة بهما فالصيغة فى العربية المضارع (يفعل)، أما فى الفارسية فالصيغة ماضى (ماضى مطلق).

كما تتفق اللغتان فى أن صيغة النفى؛ حيث إن العربية تنفى الجزء الأول من الصيغة المعبرة عن الماضى المستمر فتستخدم (لم يكن + يفعل)، (لم يعد + يفعل). كذلك الفارسية تنفى الجزء الأول من الصيغة المعبرة عن الماضى المستمر

باستخدام نون النفى قبل الصيغة.

ويتضح مما سبق أن المكافىء الدلالى للماضى المستمر المثبت هو:

1- كان + مضارع
2- كان + كلما + ماضى
3- مازال + مضارع
4- مايزال + مضارع
5- ما انفك + مضارع
6- لا يفتأ+ مضارع
7- طفق+ مضارع
8- جعل+ مضارع
9- أخذ + مضارع
10- راح + مضارع

أما المكافئ الدلالى للماضى المستمر فى النفى:

1- لم + يكن+ مضارع
2- لم يعد+ يكن

6- الماضى الالتزامى (گذشته يا ماضى التزامى)

يعبر هذا الزمن فى الفارسية عن حدوث فعل فى الماضى يكون مصحوبا بالشك والتردد فى فعله، أو تمنى حدوث أمر ما أو تشبيه الفعل [155]. وهذا الزمن لايقابله زمن فى العربية ولكن يمكن اعتبار هذا الزمن هو الجمل الاسمية التى تدخل عيها إن وأخواتها أو الحروف الناسخة فى العربية أو ربما التى تدخل على الأسماء والأفعال؛ من هنا يمكن اعتبار هذا الزمن في العربية هو الزمن الذى يسبق بأداة أو حروف ناسخة أو الحروف المشبهه بالأفعال. وتعبر الصيغة (بن ماضى+ ه (صفت مفعولى)+ مضارع بسيط باشيدن) عن الماضى الالتزامى فى الفارسية ، وينفى كذلك مثل سائر الأنواع السابقة بوضع حرف النون قبل الصيغة.

ويتمثل الماضى الالتزامى فى الرواية من خلال ما يلى:

مثال:

- **ولعلها تتدلل شأن الفتيات جميعا**[156].
- **شايد مى خواسته** مثل همه دختران **عمل كرده باشد**[157].

استخدم نجيب محفوظ هنا (لعل) و(لعل)هى لتوقع مرجو أو مخوف[158] ومثلها "ليت" "والفرق بينهما أن ليت للتمنى، ولعل للترجى"[159] ويقول ابن الربيع "اعلم أن هذه الحروف اختصت بالدخول على الجملة الاسمية ولا تدخل على الفعل والفاعل ؛ لأنها تشبه الأفعال الماضية فى معانيها، وفى العدد"[160] ولعل تقابل فى الفارسية شايد– ممكن است، محتملاً، احتمالاً، تواند بود، گويا[161] على الرغم من أن گويا تأتى بمعنى كأن للتشبيه، وليت يقابلها كاشكى وكاش واى كاش فى الفارسية[162].من هنا فإن هذه الحروف تعطى معنى التوقع والتمنى والترجى لذا فهى تتوافق مع استخدام الماضى الالتزامى.

مثال:

- **وربما كان حسين أدرى بها**[163].
- **شايد** حسين اورا شناخته باشد[164].

استخدم نجيب محفوظ هنا الأداة (ربما) وهى مكونة من (رب + ما) و"رب للتقليل، ولها صدر الكلام، مختصة بنكرة موصوفة على الأصح، وفعلها

ماض محذوف غالباً، وقد يلحقها (ما) فتدخل على الجمل"[165] ومن هنا نجد أن ربما مؤولة بالماضى؛ لذا يمكن اعتبارها دالة الماضى الالتزامى، وهو ما وافق استخدام (شايد) فى الفارسية مصحوبة بصيغة الماضى الالتزامى بدلالته على الشك والحيرة فى الفعل.

مثال:

- **وربما كانت هذه لغة ساقطة فى غير هذا الكلام**[166].
- شايد اين زبان در جاهاى ديگر **الكن شده باشد**[167].

استخدم نجيب محفوظ هنا (ربما) كما فى المثال السابق للدلالة على التوقع وهو ما يتناسب مع دلالة الماضى الالتزامى فى الفارسية فى استخدام نفس الدلالة (شايد) مع الماضى الالتزامى.

مثال:

- **وهى من ناحية أخرى تحلم بزوج على مثال المقاول الغنى الذى حظيت به جارتها فى الصنادقية**[168].
- از طرف ديگر، **آرزو مى كرد شوهرى داشته باشد** مثل آن پيمانكار ثروتمند كه همسايه اش را در صنادقيه خوشبخت كرده است[169].

استخدم نجيب محفوظ هنا الفعل (تحلم) بمعنى (تتمنى) للدلالة على التمنى وهو ما يتوافق مع استخدام الماضى الالتزامى.

ويتضح مما سبق أن المكافئ الدلالى للماضى الالتزامى:

1- لعل + مضارع.
2- ربما+ ماضى.
3- ليت + مضارع.
4- يتمنى ، يتوقع، يأمل، يحلم.

أما النفى فمثل باقى أزمنة يتم وضع حرف النون قبل الصيغة، ويكون المكافئ الدلالى له:

1- لم + يكن + مضارع.
2- لم + يعد + مضارع.

7- الماضى الملموس (گذشته يا ماضى ملموس "ناتمام")

يستخدم الماضى الملموس للتعبير عن حدثين وقع أحدهما فى المضارع أو الماضى والآخر فى الماضى، ويطلق عليه أيضاً الماضى "غير التام" ويبنى فى الفارسية من (ماضى مطلق فعل معين "داشتن"+ ماضى استمرارى فعل اصلى) وينفى بوضع حرف النون قبل التصريف [170]. وهذا الزمن أيضاً لا يقابله زمن فى اللغة العربية ، لكن يمكن اعتبار هذا الزمن فى العربية هو الجمل التى تبدأ بـــ" بينما وبينا" مع "إذ وإذا" الدالتين على المفاجأة. ذلك لأن كلمة"بينا: ظرف زمان يدل على المفاجأة مركب من (بين) والألف الاسمية الدالة على وقت محذوف يحتاج إلى جواب، ويكثر ورود (إذ) أو (إذا) الدالتين على المفاجأة بعده"[171]. كذلك بينما تحمل نفس دلالة بينا إلا أن بينما قد تأتى ظرفا بمعنى فى حين وهنا لا يأتى معها إذ أو إذا بالإضافة إلى دلالتها السابقة.

كذلك إذ وإذا فـــ" إذ لما مضى من الدهر، و(إذا) لما يستقبل منه وهما ظرفان من ظروف الأزمنة ، فأما (إذ) فإنها تقع على الأزمنة الماضية كلها مبهمة فيها، أما (إذا) فهى من أسماء الزمان أيضا، ومعناها المستقبل، وقد تكون (إذا) للمفاجأة، فتكون فيه اسماً للمكان، وظرفاً من ظروفه.وقد تكون (إذ) أيضاً للمفاجأة ويكثر إتيان (إذ) مع بينا وبينما[172]. ومثال ذلك حينما نقول: داشتم درس می نوشتم که استادم مرا صدا زد. ومعناه بينما كنت أكتب الدرس إذ نادانى أستاذى.**أما الرواية فقد خلت من الماضى الملموس باستثناء موضع واحد ورد على النحو التالى:**

مثال:

- **وجاءت ساعة الأصيل فالتفت بملاءتها وانتعلت شبشبها**[173].
- **داشت** غروب **می شد که** عبای خود را پوشید ودمپایی اش را به پا کرد[174].

استخدم نجيب محفوظ هنا فعلاً ماضيا تلاه حرف الفاء للتعبير عن الماضى الملموس حيث وقع حدثان الأول فى الماضى تلاه حدث آخر فى الماضى أيضاً.

مما سبق نستنتج أن المكافئ الدلالى للماضى الملموس هو:

1- بينما +فعل ماضى + إذ + ماضى
2- بينما + فعل ماضى + إذا + مضارع
3- بينا +فعل ماضى + إذ + ماضى
4- فعل ماضى + إذا + مضارع
5- فعل ماضى + وهو+ مضارع

ثانياً: التعبير عن الزمن بصيغة الفعل المضارع

المضارع هو الفعل الذى أشبه الاسم، وإنما عرف المضارع بمشابهته للاسم؛ لأنه لم يسم مضارعاً إلا لهذا[175]. والمضارع أو الحاضر هو "ما دل على كائن لم ينقطع"[176]. و"زمان الإخبار عنه هو زمان وجوده"[177]. وقد ساوى عباس حسن بين دلالة الحاضر والمضارع فقال:"الزمن الذى لم يكن فات وانقضى، إنما هو زمن صالح للحال والاستقبال"[178]

فى العربية:

حدد النحاة العرب صيغة (يفعل) للدلالة على المضارع بشكل مطلق، وتستخدم هذه الصيغة للدلالة على عدة دلالات منها[179]:

1- أن يدل على العمل الذى لا يحدث فى زمن خاص، ولكنه يحدث فى كل وقت، ولا يلحظ فيه وقت معين، ولكنه يدل على الدوام.
2- أن يدل على العمل الذى بدأ حدوثه فى زمن التكلم، ولما يتم بعد.
3- أن يدل على العمل الذى يكون مستقبلاً بالنسبة إلى ما حدث فى الزمن الماضى الذى سبق زمان التكلم.
4- أن يدل على نفى الحدوث فى الزمان الماضى، وذلك فى كل مضارع مسبوق بلم.

5- أن يدل على نفى حدوث الفعل نفياً مستمراً إلى زمن التكلم، وذلك فى كل مضارع مسبوق بلما.

وقد حددت اللغة العربية ثلاثة سياقات للمضارع هي[180]:

الزمن	الصيغة في الاثبات	الصيغة في النفى
الحال العادى	يفعل	ليس يفعل
الحال التجددى	يفعل	ما يفعل
الحال الاستمرارى	يفعل	ما يفعل

فى الفارسية:

أما المضارع فى الفارسية فهو الذى يدل عادةً على زمان الحال أو المستقبل، وقد حددت اللغة الفارسية أربعة سياقات للمضارع هي[181]:

الزمن	الصيغة
مضارع ساده	بن مضارع + شناسه
مضارع اخبارى	مى + مضارع ساده
مضارع التزامى	بـ + مضارع ساده
مضارع ملموس	مضارع ساده فعل داشتن + مضارع اخبارى فعل اصلى

وهناك من حدد ثلاث جهات للمضارع فى الفارسية هى: المضارع الإخبارى، والمضارع الالتزامى، والمضارع الملموس المستمر أو الحالى[182].

1- المضارع البسيط (مضارع ساده)

يعبر المضارع البسيط عن حدوث فعل فى الوقت الحالى، وتستخدم العربية صيغة يفعل للدلالة عليه كما ذكرنا آنفاً، أما الفارسية فتستخدم (بن مضارع + شناسه)، أما نفى المضارع فى العربية فذهب جمهور النحاة إلى أن صيغة يفعل تنفى بـ" ليس يفعل"[183]. أما سيبويه فيقول:"وإذا قال هو يفعل أى هو فى حال فعل، فإن نفيه ما يفعل، وإذا قال هو يفعل ولم يفعل الفعل واقعا فنفيه لا يفعل، وإذا قال ليفعلن فنفيه لا يفعل، وإذا قال سوف يفعل فإن نفيه لن يفعل"[184]. أما نفى المضارع البسيط فى الفارسية فينفى كما تنفى كل الأفعال وهو وضع حرف النون قبل الصيغة. **ومن المواضع التى استخدم فيها المضارع البسيط فى الرواية وترجمتها ما يلى:**

مثال:

- **وإن هواءه لا يبرح معبقاً بأنفاسها المحبوبة**[185].
- هوايش **هنوز** عطر نفس هاى محبوب را **دارد**[186].

استخدم نجيب محفوظ هنا الفعل لا يبرح للدلالة على المضارع وقد سبق الإشارة إلى أن الأفعال (برح – فتئ– زال) أفعال منفية فإذا سبقها ما فى الماضى أو لا فى المضارع؛ فنفى النفى إثبات؛ لذا استخدم المترجم الفعل مثبتاً، هذا

بالإضافة إلي دلالتها على الاستمرارية. مثلها فى ذلك مثل زال كما جاء فى:

- **آه من ذكريات طفولتى السعيدة؛ لازلت أذكر مستراحى من الطوار**[187].
- آه از خاطرات خوش بچه گى. **هنوز** مستراحم در پياده رويا دم **هست**[188].

استخدم نجيب محفوظ هنا صيغة (لازال)، وربما أراد نجيب محفوظ هنا لا أزال، لأن صيغة (لازال) تستخدم للدعاء لا للنفى كما ذكر آنفا؛ لأنه يريد الدلالة على استمرار الحدث من الماضى وحتى الحاضر؛ لذا استخدم المترجم (هنوز) مع المضارع البسيط للدلالة على استمرار الفعل إلى الوقت الحالى.

مثال:

- **لعله تأخر قليلاً فى الإفلات من القهوة فأضلها، ولعله يتخبط الآن فى الطريق لا يدرى مكانها!** [189].
- **شايد** از قهوه خانه اندكى دير **به راه افتاده** واو را **گم كرده** والآن در خيابان سر گردان **است** وجايش را نمى يابد[190].

استخدم نجيب محفوظ هنا (لعل) وهى حرف له خمسة معانٍ هى: "الأول:الترجى وهو الأشهر والأكثر.الثانى:الإشفاق، والفرق بينهما أن الترجى فى المحبوب، والإشفاق فى المكروه. الثالث:التعليل.الرابع:الاستفهام وهو معنى ذكره الكوفيون. والخامس للشك"[191]. وهنا استخدم نجيب محفوظ (لعل) للدلالة على الترجى ثم استخدم بعدها المضارع وهو ما قابله استخدام شايد والمضارع البسيط فى العربية.أما النفى فقد ورد فيما يلى:

مثال:

- **ومهما يكن من أمر نفسه الخافية فما من شك فى إخلاصه**[192].
- وراز از هر چه باشد، شكى در اخلاصش نيست[193].

استخدم نجيب محفوظ هنا ما لنفى المضارع وهو ما جاءت صيغته فى المضارع البسيط المنفى فى الفارسية.

مثال:

- **أليس من الله ذى الجلال**[194].
- مگر مى شود از خدا نباشند؟[195]

استخدم نجيب محفوظ هنا ليس لنفى المضارع وهو ما جاءت صيغته فى المضارع البسيط المنفى فى الفارسية.

2- المضارع الالتزامى (مضارع التزامى)

يستخدم المضارع الالتزامى فى اللغة الفارسية فى الجمل التى تحمل معنى الشك والتردد، وكذلك جمل التمنى، ويستخدم كذلك بعد الأفعال التى تدل على اللزوم أو الطلب. ويتكون المضارع الالتزامى من بـ + مضارع ساده [196]. وينفى بوضع حرف النون قبل الصيغة.

والمضارع الالتزامى بهذا المعنى لا يوجد مقابل له فى اللغة العربية، ولكن يمكن اعتبار المصدر المؤول بدلالته هو مقابل هذا الزمن؛ حيث إن المصدر المؤول هو الفعل الذى يسبقه الحرفان المصدريان (ما – أن) ويقال إن ما حرف

ويقال إنها اسم وفيها خلاف، أما (أن) فهى حرف لا خلاف، وهى تدخل على الفعل الماضى والمضارع. فإذا وقع بعدها المضارع، خلصته للاستقبال كالسين وسوف، وتصير (أن) فى تأويل مصدر لا يقع فى الحال، إنما تكون لما لم يقع كما كان المضارع بعدها كذلك والماضى إن وقعت على ماض[197].

وللمصدر المؤول دلالات منها: 1- الدلالة على زمان الفعل؛ سواء أكان ماضياً أو مستقبلا.2- الدلالة على أن الحكم مقصورعلى المعنى المجرد للفعل؛ من غير نظر لوصف يلابسه، أو شئ آخر يتصل به. 3- الدلالة على أن حصول الفعل جائز لا واجب. 4- الحرص على إظهار الفعل مبنياً للمجهول؛ تحقيقاً للغرض من حذف فاعله [198]. **ويتمثل المضارع الالتزامى فى الرواية موضع الدراسة.**

مثال:

- **سألتحق بخدمة الجيش البريطانى، وعسى أن يصادفنى من التوفيق ما صادف أخاك حسين**[199].
- به خدمت ارتش انگليس در مى آيم. **واميدوارم** من هم مثل برادرت حسين **موفق شوم**[200].

استخدم نجيب محفوظ هنا عسى والمصدر المؤول للدلالة على جواز حدوث الفعل، وهى إحدى دلالات المضارع الالتزامى لذا صاغها المترجم فى المضارع الالتزامى. و(عسى) "للقرب والدنو، والأفصح أن يكون بعدها "أن" وربما لم يكن"[201]. و(عسى)" فعل مطلقا، لا حرف مطلق.ومعناه الترجى فى المحبوب والإشفاق فى المكروه. وتستعمل على عدة أوجه منها: أنها فعل متعد بمنزلة قارب معنى وعملاً، أو قاصر بمنزلة قرب من أن يفعل. أو أن تستند إلى أن والفعل؛ فتكون فعلا تاما. أو أن يأتى بعدها "المضارع المجرد" أو المقرون بالسين"[202]. وهو ما يعيننا هنا من دلالة استخدام عسى للمضارع سواء البسيط أو الالتزامى أو الإخبارى فى الفارسية.

مثال:

- **لعلك تتساءلين : كيف يريدنى أن أبقى فى بيته؟**[203]
- شايد از خود بپرسى: چطور از من مى خواهد در خانه اش بمانم؟[204]

استخدم نجيب محفوظ هنا "لعل" للدلالة على أمر يرجى حدوثه، وقد سبق الإشارة إلى استخدام "لعل" والفرق بينها وبين ليت، إلا أنه يجب الإشارة إلى أن " لعل" "بمنزلة عسى فى المعنى، وبمنزلة أن المشددة فى العمل"[205]؛ لذا أتى المترجم بها فى زمن المضارع الالتزامى.

مثال:

- **ليته يستطيع أن يشنقها بسلسة هذا العقد الذهبية!** [206]
- **كاش مى توانست** با همين زنجير طلا دارش **بزند!** [207]

استخدم نجيب محفوظ هنا "ليت" للدلالة على أمر يتمنى حدوثه، وهو ما يوافق استخدام المضارع الالتزامى، وقد سبق الإشارة إلى "ليت" ودلالتها[208].

- **واقترح عليه البعض أن يتبرع بقدر من المال لمشروع من المشروعات الخيرية لعله أن يجزى عليه الرتبة**[209].
- بعضى ديگر پيشنهاد كردند كه هزينه طرحى از طرح خيريه را **تقبل كند تا شايد** از اين راه به مقام دلخواه **دست يابد**[210].

استخدم نجيب محفوظ هنا " لعل" "بمنزلة عسى فى المعنى، وقد سبق الإشارة إلى استخدام "لعل" فى المضارع.

3- **المضارع الاستمرارى (مضارع اخبارى يا مستمر)**

يعبر المضارع المستمرعن استمرار حدوث الفعل فى الحال أو المستقبل القريب. "وتستخدم العربية الصيغتين الزمنيتين: يكون يفعل، ويظل يفعل لإضافة الاستمرار إلى الزمن الحاضر"[211]. والمركب (يكون يفعل)، الأصل فيه أن يحمل دلالة صيغة يفعل، مع الفعل يكون؛ ذلك أن القرائن هى التى تحدد معنى زمانه. والمركب (يظل يفعل)، هذا الشكل لا يدل على زمان محدد إلا ما يكون فيه من معنى الاستمرار. وفقاً للضميمة التى تلحق به. وتنفى العربية هذا الزمن مثلما تنفى المضارع بالصيغة "ما يفعل" و "ليس يفعل" و"لا يفعل"[212]. أما الفارسية فتستخدم الصيغة (مى + مضارع ساده) للدلالة على المضارع الاستمرارى، وتنفيه بوضع حرف النون قبل التصريف. **ويتجسد المضارع المستمر أو الإخبارى فى النماذج الآتية:**

مثال:

- **سنعود فى وقت قريب فلا تخافى ولا تجزعى. وستجد عذراً تنتحلينه لأمك. إنك تفكرين كثيراً فى الدقائق. أما أنا فأفكر فى العمر كله، فى حياتنا جميعاً هذا هو شغلى الشاغل. ألا تصدقينى؟ إنه جل تفكيرى وهمى وحياة الحسين الذى يبارك هذا الحس الطاهر**[213].
- نترس، نگران نباش، خيلى زود **بر مى گرديم**... براى مادرت هم بهانه اى **پيدا مى كنيم** كه بپذيرد. تو همه اش به ساعت **فكر مى كنى** اما من به فكر خودمان هستم، در فكر زندگى مان، وهمهٔ هوش وحواسم در پى همين است. قبول ندارى؟ به امامزاده حسين كه به اين محلهٔ طيب وطاهر بركت مى دهد، قسم مى خورم همهٔ فكر وذكرم همين است وبس[214].

تشير الأفعال هنا إلى حدث مستمر فى الحال؛ فهذا الحوار تم أثناء سير حميدة وعباس الحلو فى الطريق لذا استخدم نجيب محفوظ أفعال المضارعة (تفكرين، أفكر، تنتحلين،....) وهو ما وافقه المضارع المستمر أو الإخبارى فى الفارسية تعبيراً عن استمرار الحدث فى المضارع.

مثال:

- **لعلك لا تدرين ما فعله حبك بى، إنه يبعث فى روحاً جديداً لا عهد لى بها**[215].
- **شايد نمى دانى** عشقت با من چه كرده! روح تازه اى در من دميده كه قبلاً نمى شناختم[216].

استخدم نجيب محفوظ هنا "لعل" للدلالة على أمر يرجى حدوثه أثناء الحدث؛ لذا عبر عنه المترجم بالمضارع الإخبارى فى الفارسية.

مثال:

- **الجيش الإنجليزى كنز لا يفنى**[217]
- ارتش انگليسى گنجى است كه **تمام نمى شود**[218].

استخدم نجيب محفوظ هنا الصيغة (لا يفعل) لنفى المضارع، وهو ما قابله وضع النون قبل النفى فى الفارسية.

4- المضارع الملموس (مضارع ملموس)

يستخدم المضارع الملموس فى الفارسية عندما يريد المتحدث أن يعبر عن حدث يقع فى الحال أو قريب من الحال، ويتكون فى الفارسية من (مضارع ساده فعل داشتن + مضارع اخبارى فعل اصلى) [219]. وينفى كما ينفى المضارع فى الفارسية بوضع حرف النون قبل الصيغة المعبرة عنه. ولا يوجد فى العربية زمن يقابله ولكن بما أن هذا الزمن يدل على مقاربة وقوع الحدث فى الحاضر؛ ومن ثم تكون المقاربة فى الحاضر ويكون وقوع الفعل المقارب فى المستقبل، فيمكن اعتمادا على دلالة الزمن أن نعتبر أنه يقابل المضارع المقاربى فى العربية؛ ذلك الزمن الذى يحمل نفس الدلالة فى العربية و"تستخدم له العربية إحدى الصيغتين الزمنيتين (يكاد يفعل) و(يوشك أن يفعل)" [220]. وقد خلت الرواية من هذا الزمن ربما يرجع ذلك إلى عدم استخدامه فى العربية وبالتالى لم يرد فى الفارسية.

ثالثا: التعبير عن الزمن بصيغة الفعل المستقبل

المستقبل فى العربية هو "زمان ما يكون ولم يقع" [221]. وقد حدد النحاة العرب أربع جهات للمستقبل فى العربية كالتالى[222]:

الزمن	الصيغة
المستقبل البسيط	يفعل
المستقبل القريب	سيفعل
المستقبل البعيد	سوف يفعل
المستقبل الاستمرارى	سيظل يفعل

وينفى المستقبل فى العربية بأحدى الصيغات الآتية[223]:

الزمن	الصيغة
المستقبل البسيط (المطلق)	لا يفعل
المستقبل القريب	لن يفعل
المستقبل البعيد	ما كان ليفعل
المستقبل الاستمرارى	لن يفعل

أما المستقبل فى الفارسية فهو الفعل الذى يشير إلى ما سيكون، ويتكون من (فعل معين "خواهم، خواهى،..... + بن ماضى"[224]. وقد حددت الفارسية جهة واحدة للمستقبل هى[225]:

الزمن	الصيغة
مستقبل	مضارع ساده خواستن+ بن ماضى فعل اصلى

وينفى بوضع حرف النون قبل التصريف. ونظرا لأن جهات الزمن فى العربية تتعدد عنها فى الفارسية، فستكتفى الباحثة بالإشارة إلى أنواع المستقبل فى العربية دون الخوض فى الحديث عنها؛ ذلك لأنه لا يوجد فى الفارسية ما يقابلها لأن الفارسية جمعت كل دلائل الاستقبال فى العربية فى صيغة واحدة وهى المستقبل بشكل عام؛ ومن هنا يمكن القول إن المكافئ الدلالى للمستقبل البسيط فى العربية هو المضارع الإخبارى فى الفارسية، والمستقبل القريب والبعيد والاستمرارى هو المستقبل الوحيد فى الفارسية. لكن لابد من الإشارة إلى أن العربية تستخدم الصيغة (يفعل) للدلالة على الحال والاستقبال وقد سبق الإشارة إليها، كما تستخدم العربية أحد حرفى التنفيس: السين وسوف مع صيغة يفعل للدلالة على الاستقبال وسميا حرفى تنفيس لأنهما "وضعا لتخليص المضارع من ضيق الحال إلى سعة الاستقبال"[226]. أما "(السين) فهو حرف يختص بالمضارع، ويخلصه للاستقبال، وينزل منه منزلة الجزء، ولهذا لم يعمل فيه مع اختصاصه بها، وليس مقتطعاً من (سوف) خلافا للكوفيين، ولا مدة الاستقبال معه أضيق منه مع سوف خلافا للبصريين[227]، أما "سوف" فهى أكثر تنفيساً من السين، ولذلك يقال: "سوفته"، إذا أطلت الميعاد، كأنك اشتققت من لفظ "سوف" فعلا، كما اشتققت من لفظ "آمين" فعلاً، فقلت: "أمنتُ" على دعائه. ولو كان أصلهما واحداً، لكان معناهما واحداً، مع أن القياس يأبى الحذف فى الحروف. وأما "سو أفعل"، و"سف أفعل"، فحكاية يفرد بها بعض الكوفيين مع قلتها[228]". **ويتجسد المستقبل فى فى رواية زقاق المدق وترجمتها إلى الفارسية من خلال ما يلى:**

مثال:

- **وتصور ما سوف يكابده هذا الجسم النحيل الهذيل من هرس يديه القاسيتين**[229].
- دردى را كه اين رنجور ونحيف زير دست هاى بى رحم او **تحمل خواهد كرد**[230].

استخدم نجيب محفوظ هنا "سوف" للتعبيرعن المستقبل البعيد، على الرغم من أن ما فعله حسين كرشه وضرب والده له لم يكن ببعيد، وكان من الأفضل أن يستخدم حرف "السين"، وربما يرجع ذلك لعدم التفرقة بين دلالة كل جهة من جهات المستقبل فى العربية، أما فى الفارسية فقد استخدم أيضاً مضارع خواستن "خواهد" التى تفيد المستقبل البعيد أيضا على الرغم من عدم وجود جهات زمانية وسياقية للمستقبل فى الفارسية. ويمكن اعتبار المضارع الاخبارى مقابلا للمستقبل القريب الذى يستخد الدالة "السين" وصيغة المستقبل فى الفارسية مقابل للمستقبل البعيد فى العربية.

مثال:

- **فأدرك أن جعدة قد ذهب حقاً إلى حمام الجمالية، وهو ما يفعله مرتين فى العام، وأنه لن يعود قبل منتصف الليل على وجه التقريب**[231].
- دانست كه جعده واقعاً به حمام "جماليه" رفته. كارى كه دوبار در سال مى كرد، احتمالاً قبل از نيمه شب **باز نخواهد گشت**[232].

استخدم نجيب محفوظ أداة نفى المستقبل البعيد "لن" وهو ما نقلها المترجم بنفس الشكل حيث استخدم "حرف النون" لنفى المستقبل أيضاً.

مثال:

- **ستقول زوجه إنه خطف ابنة ماشطة من صالون حلاق بالمدق!. أجل ستقول وتعيد، وسيقول الناس ويتفننون فى القول، وستناهى ذلك كله إلى أبنائه وبناته، أصدقائه وأعدائه**[233].
- زنش **خواهد گفت** كه دختر بندازى را از يك سلمانى در كوچهٔ مدق قاييد! آرى زبان همسرش نه تنها به شدت فعال مى شود بلكه به تهديد نيز **متوسل خواهد شد**. هر دم، هر كسى **سخنى خواهد گفت** مزه اى چاشنى آن **خواهد كرد**. تمام اين ها پسران و دختران ودوستان ودشمنان **خواهد رسيد**[234].

استخدم نجيب محفوظ هنا "حرف السين" للدلالة على المستقبل القريب وهو ما يواكب أحداث الرواية بمجرد أن تعلم زوجه بفكرة زواجه من حميدة سيتناقل الخبر على لسان الجميع، وهو ما عبر عنه المترجم باستخدام صيغة المستقبل؛ إلا أنه كان ينبغى على المترجم أن يترجمه فى المستقبل القريب أى فى المضارع الإخبارى.

مثال:

- **وسيظل بلا ريب سيد الجميع الذى يشق سبيله بين هامات متطامنة**[235].
- وبى ترديد باز هم همان آقا وسرورى **خواهد بود** كه راهش را از ميان سرهاى به زير افكنده ادامه **خواهد داد**.

استخدم نجيب محفوظ صيغة "سيظل" للدلالة على المستقبل المستمر وهو ما قابله أيضاً فى الفارسية صيغة المستقبل البعيد بدون استخدام دالة الاستمرارية.

ونخلص مما سبق إلى أن المستقبل بأنواعه الأربعة فى العربية يقابل صيغتى المضارع الإخبارى والمستقبل فى الفارسية. كما أن المضارع بأنواعه فى العربية يتشابه مع الفارسية فى وضع صيغة خاصة به فى الفارسية وكل صيغة من هذه الصيغ تحدد جهة من جهات الزمن.

الخاتمة

نخلص مما تقدم إلى النتائج الآتية:

1- تعبر اللغة العربية عن الزمن بدقة متناهية من خلال استخدام الدالات والقرائن اللغوية الدالة عليه وهو عكس ما كان شائعاً من أن اللغة العربية تفتقر إلى تحديد الزمن.

2- لا يرتبط التعبير الزمنى فى العربية بالصيغة، خلافاً للغة الفارسية التى يرتبط التعبير الزمنى فيها بالصيغة.

3- يتميز التعبير الزمنى بمرونة كبيرة فى تحديد الوسائل اللغوية المتعددة المعبرة عن دلالات الزمن بدقة متناهية.

4- تمثل الصيغة فى العربية والفارسية النظام الزمنى للفعل، وهو ما يختلف عن دلالة الزمن النحوى المرتبط بالسياق.

5- يعتمد الزمن فى العربية والفارسية على وجود الضمائم والقرائن التى تحدد جهة الزمن.

6- نجح المترجم فى ترجمة الزمن النحوى إلى الفارسية وذلك لمعرفته باللغة العربية ودقائقها، مما ساعد فى عقد المقابلة بين النظامين فى اللغتين الفارسية والعربية.

وبما أن البحث قائم على المنهج التقابلى الذى يعنى بإبراز أوجه الاتفاق والاختلاف بين اللغة الأم وهى اللغة العربية واللغة المنشودة أو المتعلمة وهى الفارسية فينبغى علينا أن نوضح أوجه الاتفاق والاختلاف بين اللغتين فى التعبير عن الزمن كالتالى:

أوجه الاتفاق بين اللغتين:

1- تتفق اللغتان فى استخدام صيغة زمنية بسيطة تمثلها صيغة "فعل" فى العربية، وصيغة "بن ماضى" فى الفارسية للتعبير عن الماضى البسيط أو المطلق.

2- تشترك اللغتان فى العربية والفارسية فى وضع أداة النفى قبل الصيغة، فأداة النفى فى العربية سواء فى الماضى أو المضارع أو المستقبل تأتى قبل الصيغة، كذلك توضع أداة النفى قبل الصيغة فى الفارسية.

3- تتشابه اللغتان العربية والفارسية فى استخدام صيغة مركبة للتعبير عن الماضى القريب ؛ فالعربية تستخدم الصيغة المركبة "قد فعل"، و تستخدم الفارسية كذلك الصيغة المركبة (بن ماضى+هاء+ام، اى، است،....).

4- تستخدم اللغة العربية أيضاً صيغة مركبة للدلالة على الماضى البعيد "كان قد فعل"، و"قد كان فعل"، وقد حددت الفارسية الصيغة المركبة "بن ماضى+ هاء+ ماضى مطلق بودن" للدلالة على الماضى البعيد، كما تشترك اللغتان فى التعبير عن الزمن.

5- تشترك اللغتان فى التعبير عن الماضى المستمر من حيث الشكل، فكلتاهما تستخدمان دالة الزمن مصحوبة بدالة الاستمرار التى يمثلها فى العربية كان وأخواتها وأفعال المقاربة وأفعال الشروع مع الصيغة" يفعل". ويمثلها فى الفارسية دالة الاستمرار "مى" مع صيغة الماضى المطلق، وتسبق دالات الاستمرار الصيغة سواء فى العربية أو الفارسية.
6- تشترك اللغتان فى التعبير عن المضارع أو الحال. وقد حددت العربية الصيغة "يفعل" للدلالة على المضارع البسيط فى العربية، والصيغة "بن مضارع" للتعبيرعن المضارع البسيط فى الفارسية.
7- المضارع المستمر فى الفارسية يقابله أيضاً المضارع المستمر أو الإخبارى فى العربية بصيغتيه: يكون يفعل ويظل يفعل، كما يتسع المضارع فى الفارسية والعربية ليشمل دلالة المستقبل القريب.

أوجه الاختلاف بين اللغتين:

1- تختلف اللغتان فى دخول بعض التغييرات النحوية فى الجملة مثل استخدام الفعل فى بداية الجملة فى العربية، وفى نهايتها فى الفارسية.
2- تستخدم اللغة العربية الصيغة المركبة فى التعبير عن الماضى القريب، وتسبق الضميمة "قد" الصيغة. أما الفارسية فتأتى الضميمة بعد الصيغة "بن ماضى + ها+ ام، اى،...". كذلك فى الماضى البعيد تأتى الضميمة قبل الصيغة "كان قد فعل"، أما فى الفارسية فتأتى الضميمة بعدها.
3- لا يوجد مقابل للماضى النقلى المستمر فى العربية، ونظراً لتشابه دلالته مع الماضى القريب فيمكن اعتباره جزءاً منه، ولا توجد صيغة محددة دالة عليه فى العربية، ويمكن اعتبار الصيغة "قد فعل" هى أيضاً صيغة الماضى النقلى المستمر فى العربية. أما الفارسية فقد حددت صيغة خاصة بهذا الزمن وهى "مى+ماضى نقلى".
4- لا يوجد مقابل للماضى الأبعد فى العربية، وتقترب دلالته من الماضى البعيد؛ لذا يعد أيضاً جزءاً منه، ويقوم هذا الزمن على استدعاء الأحداث من الماضى، ولا توجد صيغة خاصة به فى العربية، وتتحد صيغة الماضى البعيد مع الماضى الأبعد فى العربية. أما فى الفارسية فقد حددت صيغة خاصة به وهى (صفت مفعولى + ماضى نقلى بودن).
5- تستخدم الصيغة "فعل" مع الضمائم للدلالة على الماضى، وتستخدم الصيغة "يفعل" للدلالة على الماضى والمضارع والمستقبل، بشرط أن يسبقها دالة أو ضميمة تحدد جهة الزمن.
6- لا يوجد مقابل للماضى الالتزامى فى العربية، ولا توجد له صيغة محددة له، لكن من خلال البحث يمكن اعتبار أن هذا الزمن يقابله فى العربية الجمل الاسمية التى تدخل عليها إن وأخواتها أو الحروف الناسخة أو ربما التى تدخل على الأسماء والأفعال. أما فى الفارسية فيعبرعن حدوث فعل فى الماضى

مصحوباً بالشك والتردد، وحددت الفارسية الصيغة (بن ماضى+هاء+مضارع بسيط باشيدن) أو المضارع الالتزامى من بودن للدلالة عليه.

7- لا يوجد مقابل للماضى الملموس فى العربية، ومن خلال البحث يمكن اعتبار هذا الزمن هو الجمل التى تبدأ بـ"بينما وبينا" مع "إذ وإذا" الدالتين على المفاجأة.أما الفارسية فقد حددت الصيغة (ماضى مطلق داشتن+ ماضى استمرارى فعل اصلى).

8- لا يوجد مقابل للمضارع الالتزامى فى العربية، لكن يمكن اعتبار المصدر المؤول بدلالته على زمان الفعل سواء كان ماضياً أو مضارعاً المقابل له فى العربية.

9- المضارع الملموس فى الفارسية لا يوجد مقابل له فى العربية ولكن من دلالة الزمن يمكن اعتبار المقابل له فى العربية هو المضارع المقاربى.

10- المستقبل بأنواعه الأربعة فى العربية يقابله صيغتا المضارع الإخبارى وفعل المستقبل فى الفارسية.

11- تختلف أداة النفى فى نفى الماضى والمضارع والمستقبل، بينما تشترك أداة واحدة لنفى الأزمنة فى الفارسية.

وإذا كان الهدف من الدراسة التقابلية هو دراسة الصعوبات التى تواجه متعلمى اللغة الثانية فقد وضعت الباحثة خطة لتدريس الزمن النحوى بين اللغتين العربية والفارسية بناءً على أوجه الاتفاق والاختلاف وتحديد المكافئ الدلالى للزمن النحوى بين اللغتين كالتالى:

أولاً: الزمن الماضى:

الزمن	الصيغة		المكافئ الدلالى	
	العربية	الفارسية	العربية	الفارسية
الماضى البسيط (المطلق) المثبت	فعل	بن ماضى	• فعل ماضى • راح+ مضارع • أخذ+ مضارع • لبث+ مضارع • بات+ مضارع • ماكاد+ مضارع.....حتى	•بن ماضى + شناسه •به محض ــ ماضى مطلق كه ــ ماضى قريب
الماضى المنفى (المطلق) المنفى	لم + مضارع	ن+ بن ماضى	• لم يفعل	• ن + بن ماضى+ شناسه
الماضى القريب (النقلى) المثبت	قد + فعل	بن ماضى + هاء + فعل معين (ام، اى، است،....)	• قد + ماضى • طالما+ ماضى • كثرما + ماضى • قلما + ماضى	• بارها ــ ماضى قريب • چه بسا ــ ماضى قريب • چندين بار ــ چندين دفعه ــ .....
الماضى القريب (النقلى) المنفى	• لم + مضارع • ما + ماضى • لم+مضارع+ بعد	ن+ بن ماضى + هاء + فعل معين (ام، اى، است،....)	• لم يفعل • ما فعل • لم يفعل بعد	ن+ بن ماضى + هاء + فعل معين (ام، اى، است،....)

الزمن	الصيغة		المكافئ الدلالى	
	العربية	الفارسية	العربية	الفارسية
الماضى البعيد المنفى	• كان قد فعل • قد كان فعل	بن ماضى+ هاء+ ماضى مطلق بودن	• عندما • لما + ماضى بعيد + ماضى مطلق • لطالما + ماضى • ماضى+و+قد+ماضى	• چون – وقتى • در گذشته بارها
الماضى البعيد المثبت	• لم + مضارع	ن + بن ماضى+ هاء+ ماضى مطلق بودن	• لم يفعل	ن + بن ماضى+ هاء+ ماضى مطلق بودن
الماضى البعيد المثبت	• كان قد فعل • قد كان فعل	صفت مفعولى+ ماضى نقلى بودن	• عندما • لما + ماضى بعيد + ماضى مطلق • لطالما + ماضى • ماضى+و+قد+ماضى	
الماضى البعيد المنفى	• لم + مضارع	ن+ صفت مفعولى+ ماضى نقلى بودن	• لم يفعل	
الماضى الاستمرارى المثبت	• كان يفعل	مى+ ماضى مطلق	• كان كلما + ماضى • مازال+ مضارع • مايزال+ مضارع • ما انفك + مضارع • لا يفتأ+ مضارع • طفق+ مضارع • جعل+ مضارع • أخذ+ مضارع • راح+ مضارع	• هرگاه كه • با وجود • در همان حال • بى وقفه، همیشه • دائم ، همیشه • همچنان • + ماضى استمرارى
الماضى الاستمرارى المنفى	• لم يكن + مضارع • لم يعد + مضارع	ن+ مى+ ماضى مطلق	• لم يكن يفعل • لم يعد يفعل	•ن+ مى+ ماضى مطلق
الماضى الالتزامى المثبت	• لا يوجد	بن ماضى+ هاء+ مضارع بسيط باشيدن	• إن وأخواتها • ربما التى تدخل على الأسماء والأفعال • لعل+مضارع+ربما+ مضارع • ليت+ مضارع • يتمنى – يتوقع – يأمل – يحلم	• شايد • أرزو كردن
الماضى الالتزامى المنفى	• لم يكن + مضارع • لم يعد + مضارع	ن+ بن ماضى+ هاء+ مضارع بسيط باشيدن	• لم يكن يفعل • لم يعد يفعل	• ن+ بن ماضى+ هاء+ مضارع بسيط باشيدن
الماضى المستمر المثبت	• لا يوجد	ماضى مطلق داشتن+ماضى استمرارى فعل اصلى	•بينما+فعل ماضى+إذ+ماضى •بينما+فعل ماضى+إذا+ مضارع •بينا+ماضى+إذ+ماضى •ماضى+إذا+مضارع •ماضى+و هو+مضارع	•ماضى مطلق داشتن+ماضى استمرارى فعل اصلى
الماضى المستمر المنفى	• لم يكن + مضارع • لم يعد + مضارع	ن+ ماضى مطلق داشتن+ماضى استمرارى فعل اصلى	• لم يكن يفعل • لم يعد يفعل	• ن+ ماضى مطلق داشتن+ماضى استمرارى فعل اصلى

ثانياً: الزمن المضارع:

الزمن	الصيغة		المكافئ الدلالى	
	العربية	الفارسية	العربية	الفارسية
المضارع البسيط المثبت	• يفعل	بن مضارع	• يفعل • لا يزال • لا يبرح • لازال	• بن مضارع+ شناسه • هنوز
المضارع البسيط المنفى	• ليس+ مضارع • ما+ مضارع • لا+مضارع	• ن+ بن مضارع+ شناسه	• ليس يفعل • ما يفعل • لا يفعل	• ن+ بن مضارع+ شناسه
المضارع الإلتزامى المثبت	• لا يوجد	• بـ+ بن مضارع+ شناسه	• المصدر المؤول • عسى أن • ليت أن	• اميدوارم،..... • شايد كه،..... • كاشكى كه،.....
المضارع الإلتزامى المنفى	• لا + مضارع • ألا+ مضارع	• ن+ بن مضارع+ شناسه	• لا يفعل • ألا يفعل	• ن+ بن مضارع+ شناسه
المضارع الاستمرارى المثبت	• يكون +مضارع • يظل+ مضارع • س+ مضارع	• مى + بن مضارع+ شناسه	• يكون يفعل • يظل يفعل • سيفعل	• مى + بن مضارع+ شناسه
المضارع الاستمرارى المنفى	• ما+ مضارع • لا+مضارع • ليس+مضارع	• ن+ مى + بن مضارع+ شناسه	• ما يفعل • لا يفعل • ليس يفعل	• ن+ مى + بن مضارع + شناسه
المضارع المعلوم المثبت	• لا يوجد	• مضارع ساده داشتن+مضارع اخبارى فعل اصلى	• المضارع المقاربى • يكاد يفعل • يوشك أن يفعل	• مضارع ساده داشتن + مضارع اخبارى فعل اصلى
المضارع المعلوم المنفى	• ما+ مضارع • لا+مضارع • ليس+مضارع	• ن+ مضارع ساده داشتن +مضارع اخبارى فعل اصلى	• ما يفعل • لا يفعل • ليس يفعل	• ن+ مضارع ساده داشتن + مضارع اخبارى فعل اصلى

ثالثاً: الزمن المستقبل:

الزمن	الصيغة		المكافئ الدلالى	
	العربية	الفارسية	العربية	الفارسية
المستقبل البسيط المثبت	• يفعل	مى+ بن مضارع+ شناسه	• يفعل	• مى+ بن مضارع+ شناسه
المستقبل البسيط المنفى	• لا+ مضارع	ن+ مى+ بن مضارع+ شناسه	• لا يفعل	• ن+ مى+ بن مضارع+ شناسه

الزمن	الصيغة		المكافئ الدلالى	
	العربية	الفارسية	العربية	الفارسية
المستقبل القريب المثبت	• س+ مضارع	می+ بن مضارع+ شناسه	• سيفعل	• می+ بن مضارع+ شناسه
المستقبل القريب المنفى	• لن+ مضارع	ن+ می+ بن مضارع+ شناسه	• لن يفعل	• ن+ می+ بن مضارع+ شناسه
المستقبل البعيد المثبت	• سوف+ مضارع	مضارع ساده خواستن+ بن ماضی فعل اصلی	• سوف يفعل	• مضارع ساده خواستن+ بن ماضی فعل اصلی
المستقبل البعيد المنفى	• ماكان+لـ+ مضارع	ن+ مضارع ساده خواستن+ بن ماضی فعل اصلی	• ما كان ليفعل	• ن+ مضارع ساده خواستن+ بن ماضی فعل اصلی
المستقبل الاستمرارى المثبت	• سيظل+ مضارع	مضارع ساده خواستن+ بن ماضی فعل اصلی	• سيظل يفعل	مضارع ساده خواستن+ بن ماضی فعل اصلی
المستقبل الاستمرارى المنفى	• لن+ مضارع	ن+ مضارع ساده خواستن+ بن ماضی فعل اصلی	• لن يفعل	مضارع ساده خواستن+ بن ماضی فعل اصلی

وختاماً فكما قال الحاجظ فى كتابه الحيوان " كل واحدة من اللغتين تجذب الأخرى وتأخذ منها وتعترض عليها"؛ لذا فلابد لمتعلم اللغة الثانية أولاً والمترجم ثانياً أن ينسجم مع النص حتى يستطيع أن ينقله إلى اللغة الثانية ولكى يحدث هذا لابد من الإلمام باللغة الأم (اللغة العربية) ومعرفة دقائقها وتفاصيلها حتى يتمكن من النقل إلى اللغة الثانية. كذلك ضرورة الإلمام باللغة المكتسبة ومعرفة دقائقها أيضاً حتى يستطيع أن يتعلم وينقل اللفظ وروح المعنى بدقة.

الهوامش

1 - نجيب محفوظ هو روائى مصرى، "ولد عام 1911 فى بيت القاضى بحى الجمالية، وقد سمى عند ولادته باسم أشهر طبيب توليد فى مصر، وهو الدكتور نجيب محفوظ الذى أشرف على ولادته. ونجيب محفوظ اسم مركب، أما والده فهو عبد العزيز إبراهيم، ونجيب محفوظ أصغر أبناء أسرته، وله من الأخوة والأخوات ستة توفاهم الله جميعاً. نشأ فى عائلة متدينة محافظة تلقى دروسه الأولى فى مدرسة الحسينية الابتدائية، وانتقل فى المرحلة الثانوية إلى مدرسة فؤاد الأول، وحصل على شهادة البكالوريا ، ثم تخرج فى جامعة القاهرة عام 1934، ألف العديد من الروايات والمجموعات القصصية التى كان من أولها مجموعة "همس الجنون" عام 1938، ورواية "عبث الأقدار" التى تعد أول رواياته ونشرت عام 1939، ومن أشهر رواياته رواية "مصر القديمة" ، "رادوبيس"، " كفاح طيبة"، "القاهرة الجديدة"، " خان الخليلى"، " زقاق المدق"، " السراب"، " بداية ونهاية"، ثلاثية القاهرة [بين القصرين، قصر الشوق، السكرية]"، "اللص والكلاب"، "السمان والخريف"، "ميرامار"، " ثرثرة فوق النيل" وغيرها من المؤلفات الأخرى" انظر:نجيب محفوظ: المؤلفات الكاملة، المقدمة ص ط:م ،مكتبة لبنان، المجلد الأول، 1990.

2- مقال بعنوان: محمد رضا مرعشى يور سه اثر نجيب محفوظ را از عربى به فارسى بر مى گرداند http://www.aftabir.com..2016/8/13.

3 - للمزيد عن المؤلفات والدراسات العربية عن نجيب محفوظ انظر:

أ- سلوى العنانى: نجيب محفوظ أمير الرواية العربية، سلسلة الرواد العرب فى العلم والثقافة والفن، د.ت.

ب- رشيد العنانى: نجيب محفوظ قراءة ما بين السطور، دار الطليعة، 1995م.

ج- يحيى الرخاوى: قراءات فى نجيب محفوظ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992.

د- سيزا قاسم: بناء الرواية [دراسة مقارنة فى "ثلاثية" نجيب محفوظ]، مكتبة الأسرة، 1978م.

أما فى الفارسية هناك العديد من الأبحاث والدراسات منها:

أ- الهه سروش زند: تحليل داستان كوتاه نجيب محفوظ وترجمه گزيده هايى از داستان هاى كوتاه وى، پايان نامه، استاد راهنما: دكتر سيد امير محمود انوار، استاد مشاور: دكتر فيروز حريرچى، دانشگاه آزاد اسلامى، 1389هـ.ش، 2010م.

ب- مصطفى كمالجو، زينب كايد عباسى: بررسى عناصر طنز در رمان "ميرامار" نجيب محفوظ، مجله ى علمى پژوهش انجمن ايرانى زبان وادبيات عربى، شماره 37، تابستان 1392ه.ش، 2013، صص 117-135.

ج- پيمان صالحى، پروين خليلى: بررسى رمان هاى عربى وفارسى معاصر از منظر نقد جامعه شناختى (مطالعه موردى : الشحاذ اثر نجيب محفوظ واشك سبلان نوشته ابراهيم دارايى) دانشكده ادبيات وعلوم انسانى، دانشگاه رازى كرمانشاه، سال پنجم، شماره 18، تابستان 1394هـ.ش، 2015م، صص99-120.

4 - محمد عمو زاده، وحدائق رضايى: بررسى مفاهيم وجهى زمان دستورى در زبان فارسى، پژوهش هاى زبانى، دوره ء 3، شماره1، بهار وتابستان 1391هـ.ش.

5 - انظر: - غلامرضا رشيدى: ترجمه ومترجم (آموزش اصول وقواعد اساسى ترجمه)، مؤسسه چاپ وانتشارات آستان قدس رضوى، چاپ دوم، 1375هـ.ش.

- عبد الهادى فقهى زاده: ترجمه عربى به فارسى، دانشكده مجازى علوم حديث.

- آقاى حسن سعادت قر و آقاى دكتر عبد الرحيم حقدادى: مقايسه ساختار فعل وانواع آن در زبان فارسى وعربى، مجله علوم انسانى اسلامى، نسخه شهريور ماه، 1394هـ. ش.

- زليخا حاجى پور واكبر شاميان ساروكلايلا وعبد الرحيم حقدادى: مفهوم زمان در شعر شاملو وآدونيس، مجله ى شعر پژوهش (بوستان ادب) دانشگاه شيراز، سال ششم، شماره ى اول، بهار 1393ه.ش، پياپى 19.
6 - انظر: محمود فهمى حجازى: مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، طبعة جديدة ومزيدة ومنقحة، 1997م.
7 - أبو القضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور: لسان العرب، ج13، ص199، دار صادر، بيروت.
8 - انظر: أبو الهلال العسكرى: الفروق اللغوية، حققه وعلق عليه محمد إبراهيم سليم، ص270: 273، دار العلم والثقافة، 1997.
9 - تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها،ص 241، دار الثقافة، 1994.
10 - مالك يوسف المطلبى: الزمن واللغة، ص10،الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1986.
11 - مالك يوسف المطلبى: الزمن واللغة، ص11.
12 - مهدى المخزومى:فى النحو العربى نقد وتوجيه، ص145، دار الرائد العربى، بيروت، لبنان، ط2، 1986.
13 - مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ص559، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م.
14 - پرويز ناتل خانلرى: دستور زبان فارسى، ص 22، انتشارات بابك، چاپ چهارم، آذر ماه 2535.
15 - كمال رشيد: الزمن النحوى فى اللغة العربية، ص25،دار عالم الثقافة، 2008م.
16 - كمال رشيد: الزمن النحوى فى اللغة العربية، ص25.
17 - تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، ص240.
18 - تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، ص240.
19 - كمال رشيد: الزمن النحوى فى اللغة العربية، ص101.
20 - حسن انورى، حسن أحمدى گيوى: دستور زبان فارسى، ويرايش چهارم، ص49، انتشارات فاطمى، چاپ سوم، 1392هـ.ش.
21 - عبد القادر الفاسى الفهرى: البناء الموازى (نظرية فى بناء الكلمة وبناء الجملة)، ص80، دار توبقال، الدار البيضاء، المغرب، 1990م.
22 - تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، ص257.
23 - حسين على يوسفى: دستور زبان فارسى 2،1، ص70، نشر روزگار، چاپ دوم، 137هـ.ش.
24 - إبراهيم السامرائى: الفعل زمانه وابنيته، ص24،مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1983م.
25 - حسين على يوسفى: دستور زبان فارسى، ص70.
26 - أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا: الصاحبى فى فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب فى كلامها، علق عليه وصحح حواشيه: أحمد حسن بسج، ص50، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1997م.
27 - ابن حاجب: كافية، ص150، مكتبة البشرى، كراتشى، باكستان، طبعة جديدة، 2011م.
28 - أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه): الكتاب (كتاب سيبويه)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ج1، ص38، مكتبة الخانجى، القاهرة، ط3، 1988م.
29 - موفق الدين أبى يعيش بن على بن يعيش الموصلى: شرح المفصل للزمخشرى،قدم له ووضع هوامشه وفهارسه د. إميل بديع يعقوب، ج4، ص207، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2001م.
30 - كمال رشيد: الزمن النحوى فى اللغة العربية، ص102.

31 - مادة الفعل (بن فعل = مادهٔ فعل): هى جزء من الكلمة تشمل المعنى الأساسى للفعل، وهى ثابتة مع كل الصيغ لا تتغير. (خانلرى: دستور زبان فارسى، ص25).
32 - المحدد (شناسه): هو جزء من الكلمة يتغير مع كل صيغة، ويضاف على الفعل ليحدد الشخص وعدده. (خانلرى: المرجع السابق،ص25)/ حسن انورى، دكتر يوسف عالى عباس آباد: راهنماى دستور زبان فارسى، 1،2، ص53، انتشارات سخن، چاپ اول، 1389هـ.ش.
33 - مهرانگير نوبهار: دستور كاربردى زبان فارسى،ص145، چاپخانه حافظ، چاپ اول، بهار 1372هـ.ش.
34 - خانلرى: دستور زبان فارسى، ص36.
35 - منوچهر عدنانى: دستور روشمند (دستور زبان فارسى) فشرده – نمودارى، ص143، نشر ثالث، چاپ اول، 1382هـ.ش.
36 - عباس وفايى: دستور زبان فارسى، ص25، نشر سمت، چاپ اول، تهران، 1390هـ.ش.
37 - احمدى وگيوى: دستور زبان فارسى1، ص41، مؤسسه انتشارات فاطمى، چاپ سيزدهم، تابستان 1373هـ.ش / يوسفى: دستور زبان فارسى، ص74/ مهرانگيز: دستور كاربردى زبان فارسى، ص149.
38 - احمدى وگيوى: دستور زبان فارسى، ص41:54.
39 - جمال الدين محمد بن عبد الله الطائى الجيانى الأندلسى: شرح التسهيل لابن مالك، تحقيق د/ عبد الرحمن السيد ود/ محمد بدوى المختون، ج1، ص26، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1990م.
40 - احمدى وگيوى: دستور زبان فارسى، ص51.
41 - نجيب محفوظ: زقاق المدق، مكتبة مصر، ص137.
42 - نجيب محفوظ: كوچه مدق،ترجمه ى محمد رضا مرعشى پور، ص120، تهران، فرهنگ واندیشه، چاپ اول، تابستان 1378هـ. ش.
43 - زقاق المدق، ص104.
44 - كوچه مدق، ص94.
45 - أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 2361، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008م.
46 - أحمد بن عبد النورالمالقى: رصف المبانى فى شرح حروف المعانى،تحقيق أحمد محمد الخراط، ص407، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، د.ت.
47 - الحسن بن قاسم المرادى: الجنى الدانى فى حروف المعانى،تحقيق د/ فخر الدين قباوه، و/ محمد نديم فاضل، ص384، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1992م.
48 - زقاق المدق، ص270.
49 - كوچه مدق، ص224.
50 - زقاق المدق، ص305.
51 - كوچه مدق، ص252.
52 - زقاق المدق، ص139.
53 - كوچه مدق، ص139.
54 - لـ"كاد" أربعة مذاهب عند النحويين؛ أحدها: إن إثباتها إثبات ونفيها نفى، كغيرها من الأفعال. والثانى: أنها تفيد الدلالة على وقوع الفعل بعسر، وهو مذهب ابن جنى. والثالث: إن إثباتها نفى ونفيها إثبات، فإذا قيل "كاد يفعل"فمعناه أنه لم يفعله، وإذا قيل "لم يكد يفعل" فمعناه أنه فعله.والرابع: التفصيل فى النفى بين المضارع والماضى؛ فنفى المضارع نفى، ونفى الماضى إثبات.(الإمام بدر

الدين محمد بن عبد الله الزركشي: البرهان فى علوم القرآن، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ج4، ص136، مكتبة التراث، 1957م).
55- لـ" حتى" استخدامات مختلفة هى: 1- حرف جر بمعنى "إلى" لانتهاء الغاية.2- حرف بمعنى (إلى أنْ) للغاية يسبق الماضى والمضارع.3- حرف بمعنى "كى" إذا وقع قبل المضارع الدال على الاستقبال ويفيد التعليل.4- حرف عطف بمعنى الواو، ويكون ما بعده جزءاً مما قبله.5- حرف يستعمل للابتداء يستأنف به ما بعده، ويفيد انتهاء الغاية.6- حرف يستعمل مقترناً بـ "إذا" الشرطية. 7- حرف يفيد معنى "إلا". 8- ظرف ويشترط فيه أن يسبق بنفى.(أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ص441).
56 - زقاق المدق، ص93.
57 - كوچه مدق، ص84.
58 - محمد عبد الرحمن الريحانى: اتجاهات التحليل الزمانى فى الدراسات اللغوية، ص116، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1997م.
59 - زقاق المدق، ص145.
60 - كوچه مدق، ص127.
61 - زقاق المدق، ص167.
62 - كوچه مدق، ص127.
63 - لبث: بالمكان- لبثاً، ولُبثاً: مكث وأقام، فهو لابث، ولبِث. ويقال: ما لبث أن فعل كذا: ما أبطأ أو ما تأخر عن فعله، ولبث : انتظر.(المعجم الوسيط، ص 812).
64 - سيبويه: الكتاب، ج1، ص460.
65 - مهرانگير نوبهار: ص189.
66 - زقاق المدق، ص178.
67 - كوچه مدق، ص152.
68 - زقاق المدق، ص179.
69 - كوچه مدق، ص153.
70 - زقاق المدق، ص179.
71 - كوچه مدق، ص153.
72 - يقول ابن هشام لـ"قد" خمسة معانٍ: أحدها: التوقع،وذلك مع المضارع، وأما مع الماضى فأثبته الأكثرون، قال الخليل: يقال "قد فعل" لقوم ينتظرون الخبر،وأنكر بعضهم كونها للتوقع مع الماضى، وقال: التوقع انتظار الوقوع، والماضى قد وقع. والثانى: تقريب الماضى من الحال، والثالث: التقليل، وهو ضربان: تقليل وقوع الفعل وتقليل متعلقه. الرابع: التكثير. والخامس: التكثير. (جمال الدين ابن هشام الأنصارى: مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، حققه وخرج شواهده د/ مازن المبارك، د/ محمد على حمد الله، وراجعه د/ سعيد الأفغانى، ص 187:190، دار الفكر بدمشق، ط1، 1964م).
73 - ابن هشام: مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، ص187.
74 - حسين على يوسفى: دستور زبان فارسى، ص73.
75 - يحيى معروف: فن ترجمه اصول نظرى وعملى ترجمه از عربى به فارسى وفارسى به عربى،ص179،نشر سمت، تهران، چاپ سوم، 1382هـ.ش.
76 - زقاق المدق، ص9.
77 - كوچه مدق، ص14.
78 - زقاق المدق، ص46.
79 - كوچه مدق، ص44.
80 - الريحانى: اتجاهات التحليل الزمانى، ص42.

81 - زقاق المدق، ص46.
82 - كوچه مدق، ص53.
83 - زقاق المدق، ص86.
84 - كوچه مدق، ص79.
85 - ابن يعيش، شرح المفصل، ج5، ص34.
86 - عباس حسن: النحو الوافى، دار المعارف بمصر، د.ت، ط3، ج1، ص 53.
87 - عباس حسن: النحو الوافى، ج1، ص 53.
88 - زقاق المدق، ص41.
89 - كوچه مدق، ص45.
90 - زقاق المدق، ص47.
91 - كوچه مدق، ص49.
92 - انورى وگيوى: دستور زبان فارسى، ص 47.
93 - احمدى وگيوى: دستور زبان فارسى، ص51.
94 - زقاق المدق، ص335.
95 - كوچه مدق، ص335.
96 - عصام نور الدين: الفعل والزمن، ص 68- 69.، المؤسسه الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، 1984م.
97 - مهدى المخزومى: فى النحو العربى نقد وتوجيه، ص156.
98 - احمدى وگيوى: دستور زبان فارسى، ص52.
99 - زقاق المدق، ص55.
100 - كوچه مدق، ص53.
101 - زقاق المدق، ص61.
102 - كوچه مدق، ص58.
103 - زقاق المدق، ص73.
104 - كوچه مدق، ص67.
105 - زقاق المدق، ص139.
106 - كوچه مدق، ص123.
107 - أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ص2038.
108 - احمدى وگيوى: دستور زبان فارسى، ص49.
109 - زقاق المدق، ص91.
110 - كوچه مدق، ص84.
111 - زقاق المدق، ص61.
112 - كوچه مدق، ص65.
113 - زقاق المدق، ص50.
114 - كوچه مدق، ص48.
115 - زقاق المدق، ص310.
116 - احمدى وگيوى:دستور زبان فارسى، ص49.
117 - مهدى المخزومى: فى النحو العربى نقد وتوجيه، ص156.
118 - إبراهيم السامرائى: الفعل زمانه وابنيته، ص33 :34.
119 - مهدى المخزومى: فى النحو العربى نقد وتوجيه، ص156.
120 - احمدى وگيوى: دستور زبان فارسى،ص41.

121 - زقاق المدق، ص46.
122 - كوچه مدق، ص45.
123 - زقاق المدق، ص14.
124 - كوچه مدق، ص19.
125 - زقاق المدق، ص41.
126 - كوچه مدق، ص41.
127 - انظر: عباس حسن: النحو الوافى ،ج1، ص 562:563.
128 - على اكبر دهخدا: لغت نامه، مؤسسه لغت نامه، زير نظر، د/ محمد معين، د/ سيد جعفر شهيدى، جلد يازدهم، ص 10259، 1258هـ.ش.
129 - زقاق المدق، ص247.
130 - كوچه مدق، ص207.
131 - زقاق المدق، ص302.
132 - كوچه مدق، ص250.
133 - زقاق المدق، ص198.
134 - كوچه مدق، ص168.
135 - زقاق المدق، ص158.
136 - كوچه مدق، ص158.
137 - الريحانى: اتجاهات التحليل الزمانى، ص 118.
138 - زقاق المدق، ص211.
139 - كوچه مدق، ص179.
140 - زقاق المدق، ص310.
141 - كوچه مدق، ص256.
142 - السيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى: تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، ج26، ص87، سلسلة التراث العربى 16، 1965.
143 - أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد: جمهرة اللغة حققه وقدم له د/ رمزى منير بعلبكى، ص 919، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1987م.
144 - ابن يعيش: شرح المفصل، ص387.
145 - زقاق المدق، ص43.
146 - كوچه مدق، ص43.
147 - زقاق المدق، ص90.
148 - كوچه مدق، ص84.
149 - زقاق المدق، ص43.
150 - كوچه مدق، ص43.
151 - زقاق المدق، ص92.
152 - كوچه مدق، ص85.
153 - زقاق المدق، ص93.
154 - كوچه مدق، ص85.
155 - احمدى وگيوى: دستور زبان فارسى، ص51:52.
156 - زقاق المدق، ص57.
157 - كوچه مدق، ص54.
158 - ابن يعيش: شرح المفصل للزمخشرى، ج4، ص570

159 - الطائى الجيانى: شرح التسهيل لابن مالك، ج2،ص7.
160 - ابن أبى ربيع عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله القرشى الأشبيلى: البسيط فى شرح جمل الزجاجى، تحقيق ودراسة د/ عياد بن عيد الثبيتى، ص768، دار الغرب الإسلامى، بيروت، لبنان، ط1، 1986م.
161 - دهخدا: لغتنامه، جلد نهم، ص12433.
162 - دهخدا: لغتنامه، جلد دهم، ص13056.
163 - زقاق المدق، ص46.
164 - كوچه مدق، ص85.
165 - محمد بن الحسن الاستراباذى النجفى الرضى: شرح الرضى لكافية ابن الحاجب، دراسة وتحقيق د/ حسن بن محمد بن إبراهيم الحفظى، ص1173، الرياض، ط1، 1993م.
166 - زقاق المدق، ص199.
167 - كوچه مدق، ص169.
168 - زقاق المدق، ص51.
169 - كوچه مدق، ص54.
170 - احمدى وگيوى: دستور زبان فارسى، ص53.
171 - أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 277.
172 - ابن يعيش: شرح المفصل: ج3، ص121: 126.
173 - زقاق المدق، ص256.
174 - كوچه مدق، ص214.
175 - الرضى الأستراباذى: شرح الرضى لكافية ابن الحاجب، ج2، ص807.
176 - سيبويه: الكتاب، ج1، ص38.
177 - ابن يعيش: شرح المفصل، ج4، ص7.
178 - عباس حسن: النحو الوافى، ج1، ص46.
179 - عباس حسن: النحو الوافى، ج1، ص46.
180 - مهدى المخزومى : فى النحو العربى، ص123 :124.
181 - انورى وگيوى: دستور زبان فارسى، ص55 :58.
182 - عباس وفايى: دستور زبان فارسى،ص31، طلعت بصارى: دستور زبان فارسى، ص148 كتابخانه طهورى، چاپ اول، 1345هـ.ش.
183 - الريحانى: اتجاهات التحليل الزمنى، ص93.
184 - سيبويه: الكتاب، ج3، ص117.
185 - زقاق المدق، ص314.
186 - كوچه مدق، ص259.
187 - زقاق المدق، ص164.
188 - كوچه مدق، ص141.
189 - زقاق المدق، ص202.
190 - كوچه مدق، ص172.
191 - المرادى: الجنى الدانى، ص 518.
192 - زقاق المدق، ص68.
193 - كوچه مدق، ص62.
194 - زقاق المدق، ص67.
195 - كوچه مدق، ص62.

196 - انورى وگيوى: دستور زبان فارسى، ص57.
197 - انظر: ابن يعيش: شرح المفصل، ص85 :86.
198 - عباس حسن، النحو الوافى، ج1، ص418.
199 - زقاق المدق، ص67.
200 - كوچه مدق، ص96.
201 - ابن فارس: الصاحبى، ص113.
202 - للمزيد: انظر: ابن يعيش: مغنى اللبيب، ص162 :165.
203 - زقاق المدق، ص245.
204 - كوچه مدق، ص205.
205 - ابن يعيش: مغنى اللبيب، ص166.
206 - زقاق المدق، ص301.
207 - كوچه مدق، ص249.
208 - للمزيد انظر: أبو البقاء أيوب بن موسى الحسينى الكفوى: الكليات (معجم فى المصطلحات والفروق اللغوية)، وضع فهارسه د/ عدنان درويش و محمد المصرى، ص793، مؤسسة الرسالة، ط2، 1998م.
209 - زقاق المدق، ص83.
210 - كوچه مدق، ص77.
211 - مالك المطلبى: الزمن واللغة،ص287.
212 - المطلبى: الزمن واللغة،ص284.المخزومى: فى النحو العربى، ص157. الريحانى: اتجاهات التحليل الزمنى، ص91.
213 - زقاق المدق، ص104.
214 - كوچه مدق، ص95.
215 - زقاق المدق، ص106.
216 - كوچه مدق، ص96.
217 - زقاق المدق، ص45.
218 - كوچه مدق، ص45.
219 - احمدى وگيوى: دستور زبان فارسى، ص58.
220 - مالك يوسف المطلبى: الزمن واللغة، ص 286.
221 - سيبويه: الكتاب، ج1، ص12.
222 - تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، ص245.
223 - تمام حسان،: المرجع السابق، ص248.
224 - عباس وفايى: دستور زبان فارسى، ص133.
225 - انورى وگيوى: دستور زبان فارسى، ص58.
226 - الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى: همع الهوامع فى شرح جمع الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، ج1، ص34، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م.
227 - ابن هشام: مغنى اللبيب، ص 147.
228 - ابن يعيش: شرح المفصل، ج5، ص96.
229 - زقاق المدق، ص78.
230 - كوچه مدق، ص72.
231 - زقاق المدق، ص157.
232 - كوچه مدق، ص136.

233 - زقاق المدق، ص172.
234 - كوچه مدق، ص148.
235 - زقاق المدق، ص173.

ثبت المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

1- ابن أبى ربيع، عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله القرشى الأشبيلى: البسيط فى شرح جمل الزجاجى، تحقيق ودراسة د/ عياد بن عيد الثبيتى، دار الغرب الإسلامى، بيروت، لبنان، ط1، 1986م.
2- ابن حاجب: كافية، مكتبة البشرى، كراتشى، باكستان، طبعة جديدة، 2011م.
3- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن: جمهرة اللغة حققه وقدم له د/ رمزى منير بعلبكى، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1987م.
4- ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا: الصاحبى فى فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب فى كلامها، علق عليه وصحح حواشيه: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1997م.
5- ابن هشام، جمال الدين ابن هشام الأنصارى: مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، حققه وخرج شواهده د/ مازن المبارك، د/ محمد على حمد الله، وراجعه د/ سعيد الأفغانى، دار الفكر بدمشق، ط1، 1964م.
6- ابن يعيش، موفق الدين أبى يعيش بن على بن يعيش الموصلى: شرح المفصل للزمخشرى، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2001م، ج4.
7- حجازى، محمود فهمى: مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، طبعة جديدة ومزيدة ومنقحة، 1997م.
8- حسان، تمام: اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، 1994.
9- حسن، عباس: النحو الوافى، دار المعارف بمصر، د.ت، ط3، ج1.
10- الرخاوى، يحيى: قراءات فى نجيب محفوظ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992.
11- رشيد، كمال: الزمن النحوى فى اللغة العربية،دار عالم الثقافة، 2008م.
12- الرضى، محمد بن الحسن الاستراباذى النجفى: شرح الرضى لكافية ابن الحاجب، دراسة وتحقيق د/ حسن بن محمد بن إبراهيم الحفظى، الرياض، ط1، 1993م.
13- الريحانى، محمد عبد الرحمن: اتجاهات التحليل الزمانى فى الدراسات اللغوية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1997م.
14- الزركشى، الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله: البرهان فى علوم القرآن، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة التراث، 1957م، ج4.
15- السامرائى، إبراهيم: الفعل زمانه وأبنيته، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1983م.
16- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر: الكتاب (كتاب سيبويه)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجى، القاهرة، ط3، 1988م،، ج1.
17- السيوطى، الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر: همع الهوامع فى شرح جمع الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م، ج1.

18- الطائى الجيانى، جمال الدين محمد بن عبد الله الطائى الجيانى الأندلسى: شرح التسهيل لابن مالك، تحقيق د/ عبد الرحمن السيد ود/ محمد بدوى المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1990م، ج1.
19- العنانى، رشيد: نجيب محفوظ قراءة ما بين السطور، دار الطليعة، 1995م.
20- العنانى، سلوى: نجيب محفوظ أمير الرواية العربية، سلسلة الرواد العرب فى العلم والثقافة والفن، د.ت.
21- الفهرى، عبد القادر الفاسى: البناء الموازى (نظرية فى بناء الكلمة وبناء الجملة، دار توبقال، الدار البيضاء، المغرب، 1990م.
22- قاسم، سيزا: بناء الرواية [دراسة مقارنة فى "ثلاثية" نجيب محفوظ]، مكتبة الأسرة، 1978م.
23- المالقى، أحمد بن عبد النور: رصف المبانى فى شرح حروف المعانى،تحقيق أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، د.ت.
24- محفوظ، نجيب: المؤلفات الكاملة، مكتبة لبنان، المجلد الأول، 1990، المقدمة ص ط:م.
25- محفوظ، نجيب: زقاق المدق، مكتبة مصر.
26- المخزومى، مهدى: فى النحو العربى نقد وتوجيه، دار الرائد العربى، بيروت، لبنان، ط2، 1986.
27- المرادى، الحسن بن قاسم: الجنى الدانى فى حروف المعانى،تحقيق د/ فخر الدين قباوه، وأ/ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1992م.
28- المطلبى، مالك يوسف: الزمن واللغة،الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1986.
29- نور الدين، عصام: الفعل والزمن، المؤسسه الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، 1984م.

ثانياً: المصادر والمراجع الفارسية:

30- انورى، حسن و حسن احمدى گيوى: دستور زبان فارسى، ويرايش چهارم، انتشارات فاطمى، چاپ سوم، 1392هـ.ش.
31- انورى، حسن و دكتر يوسف عالى عباس آباد: راهنماى دستور زبان فارسى، 1،2، انتشارات سخن، چاپ اول، 1389هـ.ش.
32- بصارى، طلعت: دستور زبان فارسى/ كتابخانه طهورى، چاپ اول، 1345هـ.ش.
33- خانلرى، پرويز ناتل: دستور زبان فارسى، انتشارات بابك، چاپ چهارم، آذر ماه 2535.
34- رشيدى، غلامرضا: ترجمه ومترجم (آموزش اصول وقواعد اساسى ترجمه)، مؤسسه چاپ وانتشارات آستان قدس رضوى، چاپ دوم، 1375هـ.ش.
35- عدنانى، منوچهر: دستور روشمند (دستور زبان فارسى) فشرده – نمودارى، نشر ثالث، چاپ اول، 1382هـ.ش.
36- فقهى زاده، عبد الهادى: ترجمه عربى به فارسى، دانشكده مجازى علوم حديث.

37- محفوظ، نجيب: کوچه مدق،ترجمه ی محمد رضا مرعشی پور، تهران، فرهنگ واندیشه، چاپ اول، تابستان 1378هـ. ش.
38- معروف، یحیی: فن ترجمه اصول نظری وعملی ترجمه از عربی به فارسی وفارسی به عربی،نشر سمت، تهران، چاپ سوم، 1382هـ.ش.
39- نوبهار، مهرانگیر: دستور کاربردی زبان فارسی، چاپخانه حافظ، چاپ اول، بهار 1372هـ.ش.
40- وفایی، عباس: دستور زبان فارسی، نشر سمت، چاپ اول، تهران، 1390هـ.ش.
41- یوسفی، حسین علی: دستور زبان فارسی 1،2، نشر روزگار، چاپ دوم، 1376هـ. ش.

ثالثاً: الأبحاث الفارسية:

42- حاجی پور، زلیخا واکبر شامیان ساروکلایلا وعبد الرحیم حقدادی: مفهوم زمان در شعر شاملو وآدونیس، مجله ی شعر پژوهش (بوستان ادب) دانشگاه شیراز، سال ششم، شماره ی اول، بهار 1393ه.ش، پیاپی 19.
43- سعادت قر، آقای حسن و آقای دکتر عبد الرحیم حقدادی: مقایسه ساختار فعل وانواع آن در زبان فارسی وعربی، مجله علوم انسانی اسلامی، نسخه شهریور ماه، 1394هـ. ش.
44- صالحی، پیمان و پروین خلیلی: بررسی رمان های عربی وفارسی معاصر از منظر نقد جامعه شناختی (مطالعه موردی: الشحاذ اثر نجیب محفوظ واشك سبلان نوشته ابراهیم دارایی) دانشکده ادبیات وعلوم انسانی، دانشگاه رازی کرمانشاه، سال پنجم، شماره 18، تابستان 1394هـ.ش، 2015م.
45- عمو زاده، محمد وحدائق رضایی: بررسی مفاهیم وجهی زمان دستوری در زبان فارسی، پژوهش های زبانی، دوره‌ء 3، شماره1، بهار وتابستان 1391هـ.ش.
46- کمالجو، مصطفی و زینب کاید عباسی: بررسی عناصر طنز در رمان "میرامار" نجیب محفوظ، مجله ی علمی پژوهش انجمن ایرانی زبان وادبیات عربی، شماره 37، تابستان 1392ه.ش، 2013.

رابعاً: المعاجم العربية:

47- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج13.
48-الزبيدى، السيد محمد مرتضى الحسينى: تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، سلسلة التراث العربى 16، 1965، ج26.
49-العسكرى، أبو الهلال: الفروق اللغوية، حققه وعلق عليه محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، 1997.
50-عمر، أحمد مختار: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008م.

51-الكفوى، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسينى: الكليات (معجم فى المصطلحات والفروق اللغوية)، وضع فهارسه د/ عدنان درويش و محمد المصرى، مؤسسة الرسالة، ط2، 1998م.
52-مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م.

خامساً: المعاجم الفارسية:

53-دهخدا، على اكبر: لغت نامه، مؤسسه لغت نامه، زير نظر، د/ محمد معين، د/ سيد جعفر شهيدى، 1258هـ.ش ، جلد يازدهم.

سادساً: الرسائل العلمية باللغة الفارسية:

54-سروش زند، الهه: تحليل داستان كوتاه نجيب محفوظ وترجمه گزيده هايى از داستان هاى كوتاه وى، پايان نامه، استاد راهنما: دكتر سيد امير محمود انوار، استاد مشاور: دكتر فيروز حريرچى، دانشگاه آزاد اسلامى، 1389هـ.ش، 2010م.

سابعاً: المواقع الإلكترونية:

55- http://www.aftabir.com .